فاعلية التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة في تدريس الاقتصاد المنزلى لتحسين اليقظة العقلية وتنمية الفهم العميق لتلاميذ المرحلة الابتدائية

إعـــداد

أ.م.د / نـهى يوسف السيد سعد

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلى

كلية الإقتصاد المنزلى – جامعة حلوان

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.128251.1624

المجلد الثامن العدد 43 . نوفمبر 2022

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

فاعلية التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة في تدريس الاقتصاد المنزلى لتحسين اليقظة العقلية وتنمية الفهم العميق لتلاميذ المرحلة الابتدائية

أ.م.د/ نهى يوسف السيد

مستخلص البحث :

هدف البحث إلى تحسين اليقظة العقلية وتنمية الفهم العميق لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تدريس الاقتصاد المنزلى باستخدام التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة ، وفى سبيل ذلك تم تحديد أهم الأسس التى يتم فى ضوءها المعالجة التدريسية القائمة على التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة ومن ثم تم إعداد المواد التعليمية الخاصة بالوحدة محل التجريب " صحتك أمانة" واشتملت على (دليل المعلم – كراسة نشاط التلميذ) ، واشتملت الأدوات البحثية على مقياس اليقظة العقلية ، اختبار الفهم العميق ؛ واتبع البحث فى جانبه التطبيقى المنهج شبه التجريبي من خلال التصميم التجريبى ذي المجموعتين (ضابطة/ تجريبية)، وتكونت عينة البحث الأساسية من (121) تلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى تم تقسيمهن إلى (63) بالمجموعة الضابطة يدرسن الاقتصاد المنزلى بالطريقة التقليدية المعتادة و(58) بالمجموعة التجريبية يتم تنفيذ تجربة البحث بالتدريس لهن باستخدام التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة ، وتم تطبيق الأدوات البحثية علي المجموعتين قبل وبعد تنفيذ تجربة البحث وذلك بعد التأكد إحصائياً من تكافؤ المجموعتين ، وقد دلت النتائج على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعديين لكل من مقياس اليقظة العقلية و اختبار الفهم العميق ؛ كذلك دلت النتائج على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لكل من مقياس اليقظة العقلية واختبار الفهم العميق لصالح التطبيق البعدى ؛ كما دلت على وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بالأداء البعدى على اختبار الفهم العميق، ودرجاتهم بمقياس اليقظة العقلية، وأوصى البحث بضرورة تحفيز القدرات العقلية ومهارات التفكير للتلاميذ والتركيز على الممارسات والأنشطة التدريسية التى تضمن يقظة التلميذ فى الموقف التعليمى . **الكلمات المفتاحية:** استراتيجيات مفاتيح المفكرين – نظرية العقول الخمسة – اليقظة العقلية – الفهم العميق.

The effectiveness of the combination between thinkers keys strategies and the applications of the five minds theory in teaching home economics to improve Mindfulness and develop deep understanding of primary school students

Abstract:

The aim of the research is to improve Mindfulness and develop deep understanding of primary school students through the teaching of home economics using the combination between thinkers keys strategies and the applications of the five minds theory , For this purpose, the most important foundations on which the teaching treatment is based on the combination between the thinkers keys strategies and the applications of the five minds theory have been identified, And then the educational materials for the unit under trial "Your Health is a Trust" were prepared and included (Teacher's Guide - Student's Activity Booklet), The research tools included the Mindfulness Scale, the Deep understanding Test; In its applied aspect, the research followed the quasi-experimental approach through the experimental design with two groups (control/experimental), The basic research sample consisted of (121) female students of the sixth grade of primary school, they were divided into (63) in the control group studying home economics in the usual traditional way, and (58) in the experimental group, the research experiment is implemented by teaching them using the combination between the thinkers keys strategies and the applications of the five minds theory , The research tools were applied to the two groups before and after the implementation of the research experiment, after statistically confirming the equivalence of the two groups, The results indicated that there was a statistically significant difference between the mean scores of the experimental and control group students in favor of the experimental group in the two post applications of each of the Mindfulness scale and the deep understanding test, The results also indicated that there was a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students in the pre and post applications of each of the Mindfulness scale and the deep understanding test in favor of the post application, It also indicated that there is a positive significant correlation between the scores of the experimental group students with the post-performance on the deep understanding test, and their scores on the Mindfulness scale.

Key words: thinkers keys strategies - the applications of the five minds theory - Mindfulness - deep understanding .

مقدمة البحث:

العقل هو هبة ربانية حبا الخالق عز وجل بها الإنسان دوناً عن سائر مخلوقاته وهو شرارة الإشراق الأولى التى تبنى الإنسان وتنميه وهو وحده القادر على ضبط المسار الإنسانى ؛ وليس من سبيل لشكر هذه النعمة إلا من خلال تنشئة الإنسان على إعمال العقل فى شتى الأمور ليتمكن من سيادة نفسه وعالمه دون الانزلاق فى غيابات الفوضى الفكرية وارتباك الوعى ؛ حيث التربية العقلية تصوب المسار الفكرى للإنسان وتكسبه رصانة التفكير حيث يتمكن من إدراك المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة لحلها والنابعة من القدرة على الربط بين المقدمات والنتائج .

ولقد ظهرت العديد من النظريات التى بحثت فى القدرات العقلية فى محاولة لتفسيرها والكشف عن طرق تطويرها حيث تعد نظريات التعلم محاولات منظمة لدراسة السلوك الإنسانى وتوليد المعرفة حوله ثم تنظيمه وتلخيصه وصياغته فى مجموعة من المبادئ والحقائق و القوانين التى تهدف إلى تفسير الظاهرة السلوكية ومحاولة ضبطها ومن ثم التنبؤ بها (عماد عبد الحميد، 2003، 35) .

وتعد نظرية العقول الخمسة من النظريات الحديثة على الساحة التربوية والتى طرح فيها جاردنر عام 2007 مجموعة من القدرات والكفاءات العقلية التى يجب أن يتسم بها الفرد فى القرن الحادى والعشرين وأشار إلى أهمية توظيفهم من خلال العملية التعليمية وهم (العقل المتخصص ، العقل التركيبى ، العقل المبدع ، العقل المحترم ، العقل الأخلاقى) و أعتبر تشكيل عقول المتعلمين باستخدام هذه الطرق الخمسة من أهم متطلبات الألفية الثالثة والتى ستقودنا نحو مستقبل تعتمد فيه القوة على العقول البشرية .(Gardner,2008,51)

وهى نظرية تغطى العديد من الجوانب المعرفية والإنسانية لدى الطلاب التى يمكن صقلها فى المدرسة وتسعى نحو توظيف استخدامات واسعة المدى للعقل فالثلاث الأولى منها تركز على الصيغ المعرفية بينما يركز العقلين الباقيين على العلاقات الإنسانية (Kimberly,2014,3).

ووفقا لما ورد فى (Awad,R.,2009) ، (Kablooey,A.,2011) فإن حاجة الطلاب إلى تحقيق التميز الأكاديمى فى عصر العولمة الذى يتسم بالانفجار المعرفى وازدياد التنافسية العالمية تتطلب من النظم التعليمية السعى نحو إمدادهم بجميع المهارات والكفايات التى تمكنهم من ذلك فى المستقبل من خلال تنمية العقول الخمسة لديهم .

حيث لن يكون الأفراد فى هذا المستقبل قادرين على النجاح بدون امتلاك تخصص واحد على الأقل يظهرون فيه الكفاءة ، وحيث تُستخدم أجهزة الكمبيوتر المتطورة كبديل عن الأفراد اللذين لا يمتلكون قدرات تركيبية وإبداعية ، وهنالك لن ينال الإحترام من قبل الآخرين سوى الشخص المحترَم ، ومن لايمتلك الأخلاق سيحصد عالماً يخلو من الشرفاء؛ نقلاً عن(Col.Nicholas,2017,23).

وقد اكدت الدراسات السابقة التى تناولت نظرية العقول الخمسة على اهمية تدريب المتعلمين على امتلاك هذه العقول من خلال توظيف التطبيقات التربوية للنظرية فى العملية التعليمية واعتماد طرق تدريسية تركز على استثمار عقول المتعلمين وتساعدهم على إدراك إمكاناتهم مما يرتقى بمخرجات العملية التعليمية إلى انتاج أفراد متخصصين ،ابداعيين ، تركيبيين، محترمين وأخلاقيين ومن هذه الدراسات (علاء سعودى،2016)، (رشا عبد الحميد ،2019) ، (أمانى مصطفى ،2020)، (رشا صبرى ، 2020) ، (فاطمة الزيات ،2021) ،

خاصة فى ظل تأكيد الدراسات التربوية على المستويين المحلى والعالمى على ضرورة إضطلاع المدرسة بدورها فى التحول من مؤسسة لنقل المعرفة إلى مؤسسة لصناعة العقول البشرية المنتجة للمعرفة عن طريق تبنى نهج تعليم التفكير حيث أضحى تعليم التفكير وممارسته من خلال العملية التعليمية متطلب ضرورى لتجويد التعليم ومدخلا من مداخله لتمكين المتعلم من التعامل الفعال مع المعرفة اكتساباً واستخداماً ونقلاً ، وانتاجاً (حواس خضرة ،2017، 238)

ومن أحدث البرامج العالمية التى هدفت إلى دمج مهارات التفكير فى المنهج المدرسى برنامج مفاتيح المفكرين حيث لاقى إهتمام وإقبال واسع الصدى منذ انطلق فى استراليا على يد تونى ريان (Tony Ryan) عام 1997 وأثبت نجاحاً عالمياً حيث أصبح يقدم فى 29 دولة حول العالم (ضياء الشمايلة ، 2018، 108) .

ويتكون البرنامج من 20 استراتيجية فاعلة (مفتاح) 10 منها تركز على التفكير الإبداعى و10 على التفكير الناقد وهو إطار عمل مميز وممتع لتحسين نوعية التفكير. لهذا تعد مفاتيح المفكرين من المداخل الفعالة فى تكوين شخصية الطالب فهى تعينه على إدارة عجلة ذهنه وزيادة سرعتها فتفرز شخصية باحثة ومتكيفة قادرة على اتخاذ القرار وتحديد الأهداف ؛ غير مقيدة بمحددات التعليم التلقينى .(ضياء الشمايلة ، 2018، 107)

وهناك عدد من المبررات لتعليم التفكير وممارسته من خلال المناهج الدراسية يمكن إيجازها فيما يلى :

- يرفع ويحسن من مستوى الأداء الأكاديمى للمتعلمين .
- يوجه الطالب والمعلم نحو التركيز على أسلوب التفكير كبديل عن حفظ واستدعاء المعلومات
- تعويد المتعلمين معالجة المعلومات الناتجة من الخبرات كبديل عن تلقيها عن طريق التلقين .
- اكساب المتعلمين مهارات جديدة تسهم فى تحسين تكيفهم مع الأسرة والمدرسة وكافة ظروف ومواقف الحياة .
- يزيد من ثقة المتعلم بنفه ويحسن مفهوم الذات لديه.
- يلزم المتعلم بالتفكير فى المحتوى الاكاديمى مما يدعم فهم مفاهيم وقوانين المقرر الاكاديمى .
- يصقل قدرات المتعلمين على مواجهة متطلبات الحياة المستقبلية .(عدنان العتوم وآخرين ،2009، 44-45)

حيث يتيح تعليم التفكير للمتعلم الانتقال من عمليات التذكر والفهم والاستيعاب إلى معالجة المعلومات معرفياً باستخدام عمليات أعلى كالاستنتاج و التفسير والتحليل والتقويم فهو يتيح للمتعلم عقلنة الحلول للمشكلات المختلفة ويثير لديه الفضول العلمى للتحقق من صدق افتراضاته وسلامة الحلول التى بنيت عليها (حواس خضرة ،2017، 249)

ومن الجدير بالذكر أن تعليم التفكير للمتعلمين لا يقف عند حد التأثير الفردى على المتعلم فحسب بل يتخطاه وينعكس إيجابياً على حياته اليومية على المستوى الاجتماعى فيسهم فى تحقيق نفعية المعرفة وينتج عقول مستقلة ،ايجابية ، مفكرة ، متقصية عن المعرفة ومنتجة لها ومن هذا المنطلق فإن الصف الدراسى الذى يرتكز على استخدام مهارات التفكير أثناء التعلم تسوده العلاقات الإنسانية التعاونية وتتطور فيه شخصية المتعلم وتتعزز ثقته بذاته ومن ثم يتخذ من الصف قاعدة لإنطلاقه الفكرى فى الحياة (ضياء الشمايلة ،2018، 107)

ويعبر مصطلح اليقظة العقلية عن مفهوم نفسى مرتبط بعلم النفس الإيجابى يعبر عن تركيز الانتباه عن قصد فى اللحظة الراهنة وهو مكون يرفع من مرونة الأفراد الذهنية عند التعامل مع المواقف الضاغطة ويحفزهم لإظهار ما لديهم من قدرات وإمكانات دون التقيد بالأفكار الجامدة (أمانى الهاشم ، 2017، 78)

فاليقظة العقلية تطور من استراتيجيات المواجهة الموجبة للضغوط الأكاديمية ولذلك فعندما تتضمن السياقات الأكاديمية مواقف ضاغطة وغير مقبولة فإن مهارات اليقظة العقلية تساعد المتعلم على التركيز على جوانب كفائته الذاتية والوعى بحاجته إلى التغيير فى البيئة للتكيف معها (Schwartz,A.2018,102) .

ويضيف (محمود الفرحانى ،2017) أن المتعلمين ذوى اليقظة العقلية يبدون الانتباه أثناء أداء المهام الأكاديمية ويتميزون بفكر إبداعى أثناء التعلم أما ضعاف اليقظة العقلية فيؤدون المهام بدون وعى وتركيز وغير قادرين على نقل أثر ما تعلموه على حياتهم العملية أو الاستفادة منه فى حل ما يواجههم من مشكلات .

وتعد المرحلة الإبتدائية ركيزة أساسية لبناء وتنمية المهارات والمعارف لدى المتعلمين فى جميع الخطط الاستراتيجية لتطوير التعليم فهى اخصب واهم المراحل التعليمية لانها تمهد التلميذ وتهيئة للتكيف مع العالم من خلال اكسابه مجموعة متكاملة من المهارات العقلية والنفسية والاجتماعية ، لذلك فمن الضرورى التركيز فى هذه المرحلة على تهيئة المناخ التعليمى والبيئة المدرسية بحيث تمد التلميذ بأقصى قدر ممكن من هذه المهارات حيث يرتكز عليها مسار نمو التلاميذ فى باقى المراحل التعليمية .

هذا ويعد الفهم العميق أحد أهم النواتج التعليمية التى نصت عليها المعايير العالمية للتعليم (Russel,2002) ، ففى خضم الانفجار المعرفى التكنولوجى المتزايد فقد اصبح التعليم المعتمد على حفظ المعلومات واسترجاعها لا يتواكب مع هذا التطور وأصبح جل الاهتمام ينصب على الفهم العميق للمعرفة وطرق توليدها بدلاً من التركيز على كم المعلومات المعرفية حيث الفهم العميق هو المستوى الأعلى والأعمق من مستويات معالجة وتجهيز المعلومات حيث يتجاوز المعرفة السطحية للمفاهيم والحقائق المتضمنة بموضوعات التعلم ليشمل عملية التجهيز والمعالجة العميقة للمفاهيم التى من خلالها يتوصل المتعلم لاشتقاق الدلالات والمعانى والعلاقات بين المفاهيم مما يسهل التعلم ويعمق الفهم وينميه (Atherton,2013,43) ، (فهد القرنى، عاصم عمر ،2017 ، 139) .

ويؤكد (ايهاب طلبة ،2009) أن الفهم العميق يتيح للمتعلم امكانية ايجاد العلاقات بين أجزاء المادة الدراسية ، والقدرة على تنظيم وتخطيط المعلومات وتأمل الذات أثناء عملية الفهم وهو ما يزيد من الاحتفاظ بالتعلم وبقاء أثره وسهولة استرجاعه .

ولذلك فمن الضرورى الاهتمام بتنمية الفهم العميق لدى المتعلمين وجعله من أهداف التعلم الرئيسة من خلال توفير أربعة شروط فى الموضوعات التى تقدم للمتعلمين وهى أن تكون واضحة الأهداف ، توليدية ، متنوعة المهام والأنشطة ، تعتمد على التقويم المستمر (Mary and M Philip,2007,49).

وعلى الرغم من ارتباط الفهم العميق بالمتعلم وممارساته العقلية من المنظور الظاهرى إلا أن الدور الأساسى فى تنميته وتعميقه يعزى إلى ما يقدمه المعلم من أفكار واستراتيجيات تفاعلية جديدة وتوفير البيئة التعليمية المناسبة (سوزان سراج ، 2017، 737)

وفى هذا الصدد توصلت دراسة ستينبرج وستولر (Stemberg.,W & Stoller.,F) إلى أن الفهم العميق يصل إلى ذروته حين يمارس المتعلم استراتيجيات فوق معرفية أثناء التعلم والتى يقصد بها وعى المتعلم لعمليات التفكير التى يمارسها خلال الموقف التعليمى وقدرته على مراقبة نفسه أثناء ممارسة الأنشطة .

وهو ما يحتم على المعلمين السعى المتواصل لاستخدام طرق التدريس التى تضمن الدور الإيجابى للمتعلم وعدم حصره فى زاوية كونه وعاء لتلقى المعلومات وحفظها ، وذلك من خلال تصميم مواقف تعليمية يكون فيها المتعلم مسئولاً عن تعلمه وعن تنظيم بيئته المعرفية والربط بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة التى يتوصل إليها من خلال جهده وأداءه الشخصى فى الموقف التعليمى (حنان أبو رية ، عزة السرجانى ،2015، 264) .

وقد تم تناول مفهوم الفهم العميق فى العديد من الدراسات السابقة كمتغير تابع من خلال استخدام مداخل وطرق تدريسية مختلفة أثبتت فاعليتها فى تنميته ومنها (حنان أبو رية ، عزة السرجانى ، 2015)، (فهد القرنى ،2017) ، (محمد سالم ، 2018) ،(السيد حسانين وآخرين ، 2019) ، (أمانى معمر وآخرون ، 2019) ، (برهان الجبورى ، 2019) ، (علام أبو درب ، 2019) ، (أمانى الجرزة ، مجدى اسماعيل ،2020) ،(خالد العصيمى ،2020) ، (مصطفى الشيخ وآخرون ، 2021) ، (محمد خليفة وآخرون ، 2021)، (محمد السيد ، هالة أحمد ، 2021) .

<u>الاحساس بالمشكلة :</u>

تولد لدى الباحثة الشعور بهذه المشكلة البحثية تأسيساً على ما سبق بالإضافة إلى عدة شواهد :

1- الرغبة فى المسايرة العلمية لانطلاق فلسفة التطوير الجديدة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى المصرية والنابعة من رؤية سياسية شاملة لنظام تعليمى يهدف إلى بناء إنسان مصرى مفكر، متمكن من المعرفة ، مبدع ، مبتكر، قادر على المنافسة العالمية وقادر على الحياة فى القرن الحادى والعشرين والتى تم تلمس آثارها واقعياً من خلال انعكاسها على مناهج الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية على مستوى المواد التعليمية وأدلة المعلمين حتى الصف الرابع الابتدائى وفى سبيلها للاكتمال فى الصفوف العليا وهى لا شك فى حاجة إلى الاستعانة بنماذج تطبيقية تركز الضوء على الممارسات التدريسية التى تتكامل مع المناهج لتحقيق هذه الأهداف المنشودة .

2- بالإطلاع على منهج الإقتصاد المنزلى من خلال دليل المعلمة للموضوعات الدراسية لصفوف المرحلة الإبتدائية ، اتضح أن المقرر يتضمن قدر مناسب من

المفاهيم المعرفية المتنوعة حسب مجالات الاقتصاد المنزلى والتى تستوجب من المعلمة توظيف إستراتيجيات تدريسية متنوعة لترسيخ المفاهيم بالبنية المعرفية للتلاميذ وتتيح للمعلمة تقديم أنشطة تدريسية تضمن تحفيز اليقظة العقلية لديهم .

3- تم إجراء عدة مقابلات مع مجموعة من معلمات الإقتصاد المنزلى بالمرحلة الابتدائية بلغ عددهن (14) معلمة تضمنت توزيع استبانة استطلاع رأى(ملحق1) للتعرف على مدى توظيفهن لاستراتيجيات تدريسية تستثير يقظة المتعلم العقلية وتستهدف تعميق الفهم وقد تبين من نتائج التحليل لاستجاباتهن على الاستبانة ما يلى :

- أن جميع المعلمات بالعينة الاستطلاعية ليس لديهن أية خلفية على الاطلاق عن مفهوم اليقظة العقلية أو عن أساليب تحفيزها لدى التلاميذ من خلال طرق وأساليب التدريس.
- 70% منهن لديهن غياب للحدود الفاصلة بين التحصيل الدراسى بمفهومه التقليدى وبين الفهم العميق وأبعاده.
- تقتصر اقتراحات جميع المعلمات عن طرق التدريس الحديثة التى تحفز التفكير والإبداع لدى التلاميذ من وجهة نظرهن على التعلم النشط ، التعلم الالكترونى فقط كمسميات لطرق تدريس حديثة دون وجود تصور لكيفية تعميق الفهم واستثارة الانتباه واليقظة العقلية من خلال توظيفهم .

4- تم حضور عدد من الحصص الدراسية لمعلمات العينة الاستطلاعية لملاحظتهن أثناء التدريس وتبين ان الاسلوب التدريسى الأكثر شيوعا هو البيان العملى والاهتمام الأكبر يكون بتنمية المهارات الأدائية واستهداف تنمية بعض أبعاد الفهم المنحصرة في الشرح و التفسير دون التطرق للأبعاد التي تدعم الفهم العميق كبعد التعاطف ، المنظور ، معرفة الذات كما تم استخدام بطاقة ملاحظة استطلاعية (ملحق 2) لملاحظة مستوى اليقظة العقلية لدى مجموعة من التلاميذ بلغ عددهم (27) أثناء هذه الحصص وتبين من نتائج الملاحظة وجود قصور لدى(78%) من التلاميذ فى توظيف انتباههم العقلى أثناء دراسة الموقف التعليمى.

5- تم توزيع اختبار استطلاعى لقياس الفهم العميق (ملحق 3) لدى عينة تلاميذ المرحلة الابتدائية الاستطلاعية سابقة الذكر للتحقق من مستوى فهمهن للمفاهيم والمعارف العلمية المتضمنة بالدروس الذى تم تجريبها من قبل المعلمات وتبين التركيز فى معالجة المعلومات على التذكر والفهم السطحى للمفاهيم العلمية لدى (82%) منهم دون القدرة على ايجاد الترابطات بين اجزاء المعرفة .

هذا ويمكن ارجاع تدنى مستويات الفهم ومعالجة المعلومات المعرفية إلى طرق التدريس التقليدية التى تتمركز حول الشرح والتوضيح من قبل المعلم والتى لا تتيح سوى أنماط الأداء التى تشجع الحفظ الآلى دون تمكين المتعلمين من دمج وتمثيل المعلومات فى بنائهم المعرفى من خلال التشجيع على ممارسة عمليات التفكير المختلفة .

6- بالاطلاع على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة المتعلقة باليقظة العقلية ، فقد أشارت دراسة (طارق محمد و ايمان عبد المجيد ،2018، 564) بضرورة الإهتمام باليقظة العقلية حيث أنها الموجه الأساسى لقدرات التلاميذ المعرفية، واتفقت معه فى ذلك بعض الادبيات التربوية حيث تم إرجاع ضعف قدرة المتعلمين على فهم المعلومات بعمق إلى انخفاض درجة الانتباه الذى يبدونه أثناء هذه المعالجات (عدنان العتوم ، 2004، 137) مما قد يشير إلى الدور الذى تقوم به اليقظة العقلية والإنتباه فى مواقف التعلم فى دعم تنميه الفهم وتعميقه لدى المتعلمين .

وفى هذا السياق أوصت دراسة (هبه عبد الحميد و محمد محمد ،2019) بأهمية تزويد المناهج بممارسات اليقظة العقلية بما يدعم تنمية قدرة التلاميذ على الانتباه.

7- من خلال مطالعة عدد من الدراسات السابقة التى تناولت الفهم العميق تم التوصل إلى عدد من الدراسات المدعمة لنتائج الدراسة الاستطلاعية وملاحظات الواقع الميدانى وأكدت على وجود قصور فى تحقيق الفهم العميق لدى المتعلمين فى مواد دراسية مختلفة ومنها (ميرفت هانى ، محمد

الدمرداش،2015) ، (نايف العتيبى ،2016) ، (عزة نعمة الله ، 2016) ، (سميرة دحلان ، 2017) ، (هدى هلالى ، 2018) ، (محمود عبد العزيز وآخرون، 2021) ؛ كما أوصت العديد من الدراسات ومنها دراسة كلاً من (تهاني حتحوت، 2018) ، (السيد محمد، 2019) بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الفهم العميق من خلال تبني استراتيجيات تدريسية حديثة وأنشطة تعتمد على مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية .

وفى ظل زخم المحاولات البحثية لاستثمار قدرات العقل البشرى من خلال العملية التعليمية لتحقيق الفهم العميق فى مختلف فروع المعرفة فيجدر بالباحثين فى مجال تدريس الاقتصاد المنزلى الاضطلاع بدورهم فى الاستفادة من المحتوى المتنوع للاقتصاد المنزلى فى تحفيز القدرات الذهنية للمتعلمين وتعزيز فهمهم للمادة حيث يعد الاقتصاد المنزلى من المواد الدراسية الهادفة لتنمية الفهم العميق نظراً لطبيعة مفاهيمه التى ترتبط بعمليات التفكير العليا وحل المشكلات والتى يحتاجها المتعلم أثناء عمليات معالجته لمشكلات الحياة اليومية التى يعايشها .

وعلى ذلك فمن خلال الطرح السابق تتضح الأبعاد والمؤشرات التى استثارت وعى الباحثة بهذه المشكلة البحثية وحفزتها للسعى نحو الاستفادة مما افرزته نظريات التعلم الحديثة من تطبيقات وممارسات لتحفيز واستثارة عقول المتعلمين للتفكير وإعمال العقل باستخدام التوليف السلس بين هذه التطبيقات والممارسات مما يدعم فهمهم للمحتوى العلمى ويعمقه إلى مستويات اعلى تجعل التعلم أبقى أثراً فى أذهانهم خاصة فى ظل ندرة الأبحاث التى تناولت استخدام مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة على مستوى مختلف المواد الدراسية ولم يتم التوصل سوى إلى دراسة واحدة فى مجال الاقتصاد المنزلى تناولت نظرية العقول الخمسة (أحلام مبروك ، دعاء أبوعبد الله ، 2019) وقد اختلف الهدف منها عن هدف البحث الحالى حيث هدفت إلى تنمية مهارت التكيف عبر الثقافى والوعى بأبعاد التماسك الاجتماعى لدى طالبات المرحلة الثانوية وأوصت بتدريب المعلمات على بناء الانشطة التعليمية فى ضوء نظرية العقول الخمسة بينما لم يتم التوصل إلى أية دراسة سابقة فى مجال الاقتصاد المنزلى هدفت إلى تحسين اليقظة العقلية

وتنمية الفهم العميق عن طريق التوليف بين تطبيقات نظرية العقول الخمسة واستراتيجيات مفاتيح المفكرين وهو ما سعى إليه البحث الحالى.

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث الحالى فى ضعف مستوى الفهم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم والمعارف العلمية المتضمنة بمقرر الاقتصاد المنزلى والذى يقف عند حد التعلم السطحى دون الوصول إلى المستويات العميقة من الفهم ؛ كما تكمن فى الحاجة إلى تحفيز اليقظة العقلية لديهم من خلال تبنى ممارسات تدريسية وتطبيقات تربوية تحفز عمل العقل وتمكنه من إطلاق قدراته فى التفكير والتعامل مع المعرفة وهو ما سعى البحث الحالى إلى تحقيقه عن طريق التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة في تدريس الاقتصاد المنزلى وتقصى أثره على تحسين اليقظة العقلية وتنمية الفهم العميق لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

أسئـــلة البحـــث:

فى ضوء ما سبق أمكن تحديد مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالي:

"ما فاعلية التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة في تدريس الاقتصاد المنزلى لتحسين اليقظة العقلية وتنمية الفهم العميق لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- كيف يمكن التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة لجاردنر فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتحسين اليقظة العقلية وتنمية الفهم العميق لتلاميذ الصف السادس الإبتدائى .

2- ما فاعلية توليف استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة في تدريس الاقتصاد المنزلى لتحسين اليقظة العقلية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

3- ما فاعلية توليف استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الفهم العميق لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

4- ما العلاقة الإرتباطية بين متوسطى درجات التلاميذ على مقياس اليقظة العقلية واختبار الفهم العميق بعد إجراء تجربة البحث ؟

أهـــداف البحـث:

يسعى البحث الحالى إلى:

1- وضع رؤية وتصور للتوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة في تدريس الاقتصاد المنزلى لتحسين اليقظة العقلية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

2- التعرف على فاعلية التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة في تدريس الاقتصاد المنزلى لتحسين اليقظة العقلية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

3- التعرف على فاعلية التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الفهم العميق لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

4- الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس اليقظة العقلية واختبار الفهم العميق بعد إجراء تجربة البحث .

فروض البحث:

يسعى البحث الحالى للتحقق من صحة الفروض التالية:

1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس اليقظة العقلية لصالح المجموعة التجريبية.

2- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس اليقظة العقلية لصالح التطبيق البعدى

3- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم العميق لصالح المجموعة التجريبية.

4- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الفهم العميق لصالح التطبيق البعدى.

5- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بالأداء البعدى على اختبار الفهم العميق، ودرجاتهم بمقياس اليقظة العقلية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فى أنه قد يحقق الفوائد التربوية التالية:

1- مواكبة الاهتمام العالمى لتوظيف تطبيقات نظرية العقول الخمسة فى عملية التعليم والتعلم.

2- فتح نافذة جديدة للإنفتاح على العالم بتحدياته من خلال السعى لامتلاك مفاتيح التفكير لبناء العقل اليقظ ومواجهة المشكلات الحياتية بكفاءة.

3- إعادة النظر فى تدريس الاقتصاد المنزلى للانتقال من التعلم السطحى إلى إحداث التعلم العميق من خلال التغطيه المتعمقه للمحتوى وإيجاد الترابطات بين المفاهيم والمعلومات الواردة به .

4- تقديم نموذج إجرائي لتوظيف استراتيجية مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة في تدريس الاقتصاد المنزلى وأدوات بحثية لقياس اليقظة العقلية والفهم العميق ، والتى قد يفيد منها الباحثين فى مجال الاقتصاد المنزلى فى اجراء بحوث مستقبلية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

الحدود الزمانية: تم تنفيذ تجربة البحث بالفصل الأول للعام الدراسى2022/2021م

الحدود المكانية: تم تنفيذ تجربة البحث بمدرسة (قليوب الرسمية المتميزة للغات) بمحافظة القليوبية .

- **الحدود البشرية:** اشتملت على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى الملتحقين بنشاط الاقتصاد المنزلى .
- **الحدود الموضوعية:**

إقتصر البحث الحالى على

- التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة في تدريس الاقتصاد المنزلى للصف السادس الابتدائى بوحدة (صحتك أمانة)، وقد تم

إختيار هذه الوحدة لأنها تتضمن عدد مناسب من الموضوعات الدراسية التى تتضمن عدد وفير من المفاهيم المعرفية التى ينبغى إثارة يقظة التلاميذ لها وإحداث الفهم العميق لمفاهيمها ، وهذا غير متاح بباقى الوحدات الدراسية ، حيث الوحدات الاخرى الاهتمام الأكبر فيها بالجزء العملى.

- الأبعاد التالية لليقظة العقلية (التمييز اليقظ – الانفتاح على الجديد – التوجه نحو الحاضر – الوعى بوجهات النظر المختلفة)
- الأبعاد التالية للفهم العميق (الشرح – التفسير – التطبيق – المنظور – التعاطف – معرفة الذات).

مادة المعالجة التجريبية وأدوات القياس:

- **تمثلت مادة المعالجة التجريبية للبحث فى :**

1–دليل المعلمة لتدريس وحدة (صحتك أمانة) للصف السادس الابتدائى والتى تمت معالجتها تدريسياً بالتوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة.**(إعداد الباحثة)**

2– كراسة نشاط التلميذ.**(إعداد الباحثة)**

- **تمثلت أدوات القياس فى :**

1– مقياس اليقظة العقلية .**(إعداد الباحثة)**

2– اختبار الفهم العميق .**(إعداد الباحثة)**

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: تمثل فى التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة في تدريس الاقتصاد المنزلى لتلاميذ الصف السادس الابتدائى

المتغيرات التابعة: إشتملت على

- اليقظة العقلية.
- الفهم العميق.

المصطلحات الإجرائية:

- **التوليف :**

تم تعريف (التوليف) بمعجم اللغة العربية المعاصرة على أنها مصدر ولَّفَ، ولَّفَ الشيئين / ولف بين الشيئين : أى ألف بينهما وجمعهما فى تناسق وانسجام (أحمد مختار، 2004).

ويعرف إجرائياً من خلال البحث الحالى بأنه " الجمع بمرونة وتناسق وانسجام بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتلاميذ الصف السادس الإبتدائى لتحسين اليقظة العقلية لديهم وتنمية الفهم العميق .

- **استراتيجيات مفاتيح المفكرين**

هى عبارة عن مجموعة مركبة من (20) استراتيجية تفكير فعالة لتحفيز التفكير الناقد والإبداعى يتم توليفها فى مرونة وانسجام مع تطبيقات نظرية العقوق الخمسة عند تصميم أنشطة تدريس وحدة " صحتك امانة " من مقرر الاقتصاد المنزلى لتلاميذ الصف السادس الابتدائى بهدف تحسين اليقظة العقلية وتنمية الفهم العميق لديهم وتتضمن هذه الاستراتيجيات (مفتاح العكس ، مفتاح ماذا لو ، مفتاح السلبيات ، مفتاح الدمج ، مفتاح " ضخم اضف استبدل" ، مفتاح الأبجدية ، مفتاح الاختلاف ، مفتاح الصورة ، مفتاح التنبؤ، مفتاح الاستخدامات المتعددة ، مفتاح السخافات ، مفتاح القواسم المشتركة ، مفتاح السؤال ، مفتاح العصف الذهنى ، مفتاح الاختراعات ، مفتاح جدار الطوب، مفتاح البناء ، مفتاح العلاقات القسرية ، مفتاح البدائل ، مفتاح التفسير)

- **نظرية العقول الخمسة**

مجموعة من القدرات والكفاءات والعمليات العقلية التى يتم دعمها وممارستها من خلال تدريس الاقتصاد المنزلى لتلاميذ الصف السادس الابتدائى بهدف تحسين اليقظة العقلية لديهم وتنمية الفهم العميق للمحتوى العلمى لوحدة " صحتك أمانة "

وتتمثل فى " العقل المتخصص – العقل التركيبى – العقل المبدع – العقل المحترم – العقل الأخلاقى ".

- **اليقظة العقليةMindfulness**

تعرف إجرائيا بأنها " عملية تنظيم الانتباه لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى، فى المواقف التعليمية التى يمرون بها أثناء دراسة مادة الاقتصاد المنزلى باستخدام استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة من أجل تحفيز التمييز اليقظ والإنفتاح على الجديد و تقبل الحاضر والتوجه نحوه دون إصدار أحكام تقيمية عليه والوعى بوجهات النظر المختلفة للموقف التعليمى ، وتقاس إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى مقياس اليقظة العقلية الذى تم إعداده من قبل الباحثة لهذا الغرض ".

- **الفهم العميق Deep understanding**

"هو ناتج مجموعة من القدرات المرتبطة المكملة لبعضها البعض و التى تؤثر على الأداء المعرفى لتلاميذ الصف السادس الإبتدائى فى دراسة مادة الاقتصاد المنزلى و منها القدرة على الشرح ، التفسير، التطبيق ، امتلاك وجهه نظر ناقدة ، التفهم للمشاعر ، والقدرة على معرفة الذات ويقاس اجرائيا في هذا البحث بالدرجة الكلية التى يحصل عليها التلميذ في إختبار الفهم العميق لوحدة (صحتك أمانة) الذى تم اعداده من قبل الباحثة لهذا الغرض.

الإطار النظرى للبحث :

المحور الأول : استراتيجيات مفاتيح المفكرين Thinker's Keys Strategies

احتوى برنامج مفاتيح المفكرين على أدوات ومفاهيم تكاد تكون مشتركة لدى معظم البرامج الدولية في تنمية الإبداع لدى وهي الطلاقة من خلال العصف الذهني وتوليد الأفكار والأصالة للتركيز على جدة الأفكار، ومهارة الاستخدامات الأخرى للأشياء، ومهارة الدمج والربط بين الأشياء والأفكار المختلفة، وبناء الخرائط الذهنية لتشعيب التفكير، ومهارة التفكير العكسي، وإضافة التفاصيل للتطوير والمرونة في تقبلً آراء الآخرين ، إضافة إلى تنفيذ الأفكار الإبداعية تمهيداً لعملية الابتكار فيما بعد وفيما يلى عرض ل (20) مفتاح تمثل مفاتيح المفكرين كما وردت فى كل من (Ryan,2014) ، (سلمى الحاج ،2016) ، (أزهار السباب ،2017) و(سبحة اللحيانى ،2019) .

1- مفتاح الأبجدية The Alphabet Key: وهو فعال فى بناء الحصيلة اللغوية الخاصة بموضوع محدد حيث يتم اختيار موضوع عام ثم يتم تصنيفه إلى كلمات من (أ- ي) ذات علاقة بالموضوع ويتم الربط بين هذه الكلمات بافكار جديدة وتهدف لتنمية الطلاقة والمرونة فى التفكير .

2- مفتاح العكس The Revirse Key : يعمل هذا المفتاح على تحفيز التفكير بطريقة غير اعتيادية للتوصل إلى (فكرة – أداة – تصميم) من خلال العكس (من الداخل للخارج ، رأساً على عقب) ويطلب من التلاميذ التفكير فى أسئلة عن " ما لا نستطيعه " أو " ما لا يمكن أن يكون ".

3- مفتاح ماذا لو The “What if” Key : يستخدم هذا المفتاح بغرض الإتيان بافتراضات لأفكار غير مألوفة أو تخيل أحداث غير متوقعة .

4- مفتاح السلبيات The Disadvantages Key: تتضمن أن يحدد المتعلمين القيود المحتملة والسلبيات فى فكرة أو موضوع ما ثم تدوين قائمة بطرق إزالة هذه السلبيات.

5- مفتاح الدمج The Combination Key: يتضمن السعى نحو تجميع ودمج فكرتين او مفهومين لتصميم فكرة أفضل تختلف فى خصائصها عن الفكرتين الأساسيتين كل على حده .

6- مفتاح (ضخَم، أضف ، استبدل) BAR Key(Bigger, Add,Replace) :
يسأل الطلاب فى هذا المفتاح عما يمكن ان يحدث فى فكرة او شئ ما إذا ما أدخلنا عليها تغييرات من حيث (تغيير الحجم ، إجراء إضافات ، استبداله بشئ ما) .

7- مفتاح الاختلاف (التنوع) The Variations Key : فى هذا المفتاح يسعى الطلاب إلى تحديد الوسائل البديلة التى تؤدى إلى نفس نقطة النهاية من خلال طرح السؤال التالى " كم عدد الطرق التى يمكن من خلالها .....؟"

8- مفتاح الصورة The picture Key: ويتضمن المفتاح ان يقدم المعلم لطلابه صورة أو يرسم لهم رسم توضيحى ثم يطلب منهم أن يربطوها بموضوع ما لو أن يطلب منهم تحديد أكبر عدد من الموضوعات التى يمكن ربطها بالصورة .

9- مفتاح التنبؤ The Prediction Key: يتضمن التفكير فى النتائج الممكنة طبقاً لمجموعة من النتائج المعطاه من خلال التفكير المنطقى .

10-مفتاح الاستخدامات المتعددة The Different Uses Key : تتضمن التوصل إلى استخدامات غير اعتيادية للأشياء غير التى وجدت من أجلها .

11-مفتاح السخافة The Ridiculous Key : يقوم هذا المفتاح على طرح أفكار قد تكون سخيفة أو صعبة وغير معقولة التنفيذ والسعى إلى لتبريرها والخروج منها بأفكار لامعة بحيث يمكن تقبلها وإنجازها.

12-مفتاح القواسم المشتركة The Commonaliy Key: يساعد هذا المفتاح على التصنيف وتنظيم الأفكار والمعلومات وربطها وجمعها فى فئات والتمييز بينها عن طريق ايجاد السمات المشتركة بين الأشياء حتى وإن بدا عدم الترابط بينهم .

13-مفتاح السؤال The Question Key: يتضمن تقديم المعلم لمجموعة من الاجابات ثم يطلب من المتعلمين صياغة مجموعة من الأسئلة التى تقود إلى هذه الإجابات المطروحة وهى من الاستراتيجيات التى تساعد على حفظ المعلومات واستذكارها .

14-مفتاح العصف الذهنى The Brainstorming Key: يوفر هذه المفتاح الفرصة لحل المشكلات بطريقة إبداعية جماعية عن طريق التفكير فى اكبر عدد من الحلول والافكار بشرط تأجيل الحكم عليها إلى ان يتم خلطها والخروج بأفكار جديدة مبتكرة .

15-مفتاح الاختراعات The Inventions Key: يتضمن تقديم فكرة جديدة مقبولة وقابلة للتطبيق على أرض الواقع .

16-مفتاح جدار الطوب The Brick Wall Key : يقوم هذا المفتاح على تقديم فكرة أو موضوع على أنه حقائق لا اختلاف حولها ثم يهدم الجدار من خلال محاولة تقديم معالجات أخرى لهذا الموقف .

17-مفتاح العلاقات القسرية The Forced Relationship Key: يتضمن محاولة ايجاد علاقات وارتباطات بين أشياء قد يجزم المتأمل فيهم بعدم وجود علاقة بينهم ومحاولة بلورة هذه العلاقات القسرية إلى أفكار جديدة .

18-مفتاح البناء The Construction Key: يتيح هذا المفتاح تنمية القدرة على التفكير الابداعى من خلال النظر فى الأدوات المتاحة التى يمكن استخدامها فى موضوع ما أو فى بناء الفهم لأجزاء من المعرفة .

19-مفتاح البدائل The Alternatives Key: يعمل هذا المفتاح على تحفيز القدرة على حل المشكلات من خلال التفكير فى البدائل والحلول المتعددة المقبولة التى يمكن أن تسهم فى حل المشكلة

20-مفتاح التفسير The Interpretations Key : يعمل على توسيع الأفكار حيث يتضمن تحديد تفسيرات مختلفة للحدث من خلال البحث عن وجهات نظر مختلفة وتوليد أفكار جديدة .

ومن الجدير بالذكر أن الإصدار الأول من مفاتيح المفكرين ركز على استراتيجيات التفكير الإبداعى فقط ولكن الطبعة المحدثة أضافت استراتيجيات التفكير الناقد ووفقاً لوجهة نظر ريان Ryan فإن بعض هذه المفاتيح يعمل بشكل خطى بينما البعض الآخر يسير فى اتجاهات متشعبة غير خطية مما يجعلها ملائمة للتطبيق فى فئات عمرية مختلفة وتناسب مختلف المناهج .

المحور الثانى: نظرية العقول الخمسة لجاردنر Gardner's five minds theory

يرجع ظهور نظرية العقول الخمسة لجاردنر إلى عام 2007 حيث طرح فى كتابه (خمسة عقول من أجل المستقبل) وجهة نظرة التى أوضح من خلالها أن البشر لكى يستطيعوا خوض غمار الحياة فى المستقبل فلابد من امتلاكهم لعدة عقول تساعدهم فى ذلك (Kablooey,A.,2011)

وقدم جاردنر (Gardner,2009) من خلال النظرية عقوله الخمسة التى اقترحها وتنطوى على مجموعة من القدرات والكفاءات والمهارات التى يجدر بالفرد ان يمتلكها والتى تمكنه من مجابهة التراكم المعرفى والمتغيرات المستقبلية واختلافات التقاليد والقيم التى نجمت عن التغيرات العالمية التى فرضتها العولمة على جميع الانحاء مما يساعده على العيش والتكيف مع الحياة المستقبلية بأكبر قدر من النجاح تسمح به قدراته .

وقد حدد هذه العقول الخمسة (العقل المتخصص ، العقل التركيبى ، العقل المبدع ، العقل المحترم ، العقل الأخلاقى) والتى يمكن ايجازها طبقاً لما ورد فى كتابات كل

من(Gardner,2008, 17-22)، (Lim,A.,2009) ، (Kablooey,A.,2011) ، (Karmen,2013,14) ، (Kimberly,2014,3) ، (Col.Nicholas,2017,23) فيما يلى :

العقل المتخصص The Disciplend Mind

يشير مفهوم (التخصص) هنا كما اورده جاردنر إلى امتلاك الفرد طريقة مميزة فى التفكير حيث يتعامل العقل المتخصص مع المعلومات على أنها وسيلة لتحقيق التميز وإبراز طرق التفكير المميزة فى مجال المعرفة الذى يتخصص فيه على اختلاف وتنوع مجالات المعرفة ؛ وميز جاردنر هنا بين مصطلحى (مجال التخصص) ، (المادة الدراسية) فيشير الأول إلى أساليب التفكير المرتبطة والمميزة لمجال معرفى معين والتى يجب أن يكسبها معلمى هذا المجال إلى طلابهم أما المصطلح الثانى فيرتبط بالحقائق والمعارف التى يكتسبها المتعلمين كنتيجة لدراسة هذا المجال .

وفى وصفه لصاحب العقل المتخصص أشار جاردنر إلى انه الفرد الذى لا يكتفى باكتساب مجموعة من المعارف و المهارات فحسب بل لديه مجموعة من العادات التى تمكنه من مواصلة تقدمه بشكل ثابت وتنطوى على الدراسة والسعى للإتقان عن طريق التعلم والتدريب اليومى لتطوير إدراكه التخصصى .

العقل التركيبى The Synthesizing Mind

أطلق جاردنر هذا المصطلح (العقل التركيبى) على مجموعة القدرات والعمليات العقلية واساليب التفكير التى تمكن الفرد من جمع الأفكار والمعلومات من مصادر متعددة وتنظيمها باتساق وتوازن وايجاد الروابط بينها مع إمكانية التمييز ثم التوصل من خلال هذه الروابط إلى تكوين استنتاجات ذات معنى لتقديمها للآخرين .

ويجدر الذكر بأن قدرات العقل التركيبى تكتسب أهمية وقيمة متزايدة فى ظل عصر تدفق المعلومات حيث التدفق المعرفى المتزايد والتباين الهائل فى مصادر المعلومات ووسائل الوصول إليها .

وقد أكد جاردنر على أهمية عامل التدريب فى صقل مهارات التركيب حيث يوضح أن عملية التركيب رغم صعوبتها وسطحيتها فى بدايات مراحل النمو إلا أنه مع تكرار

الممارسة تنمو وتتعمق من خلال حذف التفاصيل غير المهمة التى تعوق التعلم وايجاد الارتباطات والتصنيفات.

العقل المبدع The Creating Mind

يعتمد العقل المبدع فى عمله على ما انتجه كلاً من العقل المتخصص والعقل التركيبى حيث يقوم بسلسلة من المحاولات لتوسيع نطاق ما جمعه العقل المتخصص من معارف وما أنتجه العقل التركيبى من تركيبات إلى تقديم أفكار جديدة ومثيرة تتضمن طرح أسئلة جديدة او تقديم حلول جديدة أو تصميم نظم تضمن بقاء واستمرار أنماط موجودة أو استحداث أنماط جديدة فى تخصص واحد او أكثر فالشخص ذو العقل المبدع يستطيع أن يجد حل غير متوقع لمشكلة او يبتكر منتج أو يصيغ نظرية غير متوقعة لكن تكون مناسبة وتحظى بالقبول فى مجال التخصص .

وقد أشار جاردنر إلى غياب الحدود الفاصلة بين العقل الابداعى والعقل التركيبى حيث أن أفضل الأعمال المبدعة تنبع من التركيب الجيد كما يمكن اعتبار عمليات التركيب الناجحة (كتأليف قصيدة مثلاً) عملاً إبداعياً كبيراً والاثنان معاً يلزم لهما توفير الحد الأدنى من المعرفة والأمثلة المتنوعة .

العقل المحترم The Rspectful Mind

يعبر العقل المحترم أو المرن من وجهة نظر جاردنر عن قدرة الفرد على التعامل بفاعلية مع الآخرين على اختلاف أفكارهم ومعتقداتهم وتقاليدهم واحترام هذه الفروق والاختلافات وألا تعوقه هذه الاختلافات عن العمل معهم واكتساب ثقتهم والتعاطف معهم وهو ما يولد لديهم ردود فعل إيجابية ؛ وقد أكد على ضرورة سعى المؤسسات التعليمية لتحقيقه بين الطلاب عن طريق تشجيعهم على التعاون فيما بينهم وتعويدهم تقبل الاختلاف واحترامه ومحاولة تحقيق الأهداف بشكل جماعى .

العقل الأخلاقى The Ethical Mind

يعبر العقل الاخلاقى عن سعى الفرد للنهوض بالادوار والمسئوليات المناطة به فى الحياة وإعلاء الأهداف المشتركة للجماعة على المصلحة الشخصية وتجاوز جوانب الاهتمام بالذات فى سبيل جودة الأداء ويرتبط العقل الاخلاقى لدى الفرد بمجموعة من السمات الشخصية الاخلاقية منها (الصدق ، التسامح ، الاحترام ، الامانة، .....)

ويتميز الشخص الأخلاقى بانه شخص مرن ومتفاهم ومتعاطف مع الآخرين ويرى جاردنر ان هذا العقل يمكن تنميته لدى المتعلمين من خلال :

- تسليط الضوء على النماذج الأخلاقية الصالحة فى المجتمع التى تجسد تحمل المسئولية .
- توظيف آليات التقويم الذاتى .
- تفعيل أساليب الضبط الخارجى للسلوك من خلال الأسرة والمعلمين وجماعات الأقران .

المحور الثالث : اليقظة العقلية Mind fulness

وصف هاسيد (Hassed,2016) اليقظة العقلية بأنها مجموعة واسعة من التطبيقات ذات الصلة بالتعليم تشتمل على تعزيز الصحة العقلية ، تحسين التواصل والتعاطف والتطور العاطفى ، تحسين الصحة البدنية ، وتحسين التعلم والأداء .

وعرفها(ماجد المالكى ،2019) بأنها قدرة الفرد على الاهتمام والانتباه الكامل لكل الخبرات التى تحدث له فى اللحظة الحالية أو الحاضرة مع قبولها وعدم إصدار أحكام ذاتية بحقها .

واتفقت معه (هبة عبدالحميد و محمد محمد ،2019) حين عرفتها بأنها فنية إرشادية تعتمد على تدريب التلميذ على تحقيق الوعى بالخبرات فى الوقت الحاضر بدون إصدار أحكام ، كى يتمكن التلميذ من معرفة وقبول كل فكرة .

كما أتفق معهم (حلمى الفيل ،2019) أن اليقظة العقلية هى قدرة الفرد الفائقة على استحضار كامل الإنتباه والتركيز والوعى لكل ما يحدث فى اللحظة الآنية دون غيرها مع عدم انشغاله بتقييم ما يحدث أو ربطه بما حدث سابقاً أو ما قد يمكن حدوثه لاحقاً.

وفى نفس السياق عرفتها (جوهرة المرشود ، 2020) بأنها مجموعة مؤشرات سلوكية تتعلق بمقدار قوة واستمرارية الانتباه والملاحظة الآنية ومقدار التعامل الواعى لدى المتعلم فى المواقف المختلفة ومدى قبوله لهذه المواقف واستبعاده للحكم الفورى عليها .

كما أضاف شوارتز (Schwartz,2018,101) أن اليقظة العقلية تحث المتعلم على أن يكون أكثر وعياً بأفكاره ومشاعره وأحاسيسه للأحداث، فيتعلم رؤية الأفكار والمشاعر كجوانب للخبرة يتحرك المتعلم من خلال الوعى بها ، كذلك أشار جراهام (Graham,2013,12) بأنها تعنى المراقبة المستمرة للخبرات والتركيز على الخبرات الحاضرة ، أكثر من الاندماج بالخبرات السابقة.

والمتفحص للكتابات التربوية والدراسات السابقة والتى اتخذت من اليقظة العقلية موضوعاً لها يتضح له وجود وجهتى نظر تناول الباحثين من خلالها اليقظة العقلية :

الأولى : تتمثل فى النظر لليقظة العقلية على أنها تدخل نفسى مرتبط بعلم النفس الايجابى ؛ ذو تأثير قوى فى الأداء والتوافق الشخصى ويمكن اعتباره منبئ ومؤشر دال على الصحة النفسية وحاجز ضد التأثر بضغوط الحياة ومشكلاتها (وهى وجهة النظر المتبناه فى البحث الحالى).

الثانية : تعتبر تدخل علاجى له فنيات وتدخلات حديثة ومنها فنيات العلاج المعرفى المبنى على اليقظة العقلية (فتحى الضبع ، أحمد محمود،2013، 43)

النماذج المفسرة لليقظة العقلية :

لقد ظهرت نماذج متعددة لتفسير اليقظة العقلية وتحديد أبعادها كلٌ حسب منظوره لها فقد ذهبت بعض النماذج إلى النظر اليها على أنها تعبر عن تركيز الفرد لانتباهه فى اللحظة الراهنة بينما البعض الآخر نظر إليها على أنها تعبر عن الانفتاح الذهنى العام على الخبرات دون اصدار أحكام مسبقة وفيما يلى أمثلة لبعض هذه النماذج .

- نموذج براون (Browen,2011) ونموذج هاسكر (Hasker,2010) واللذان حدد كل منهما مكونين لليقظة العقلية (الشعور الواعى الهادف باللحظة الآنية – المعالجة المعرفية اليقظة للمعلومات) .

نموذج لانجر (Langer,2000) وقد تضمن النموذج أربعة أبعاد وهو الذى تم الاستناد إليه فى البحث الحالى :

- التمييز اليقظ Alert Distinction ويعنى تطوير أفكار جديدة ومبدعة ينتجها الأفراد مرتفعى اليقظة العقلية بناء على ملاحظاتهم اليقظة للموقف الحالى بينما الأفراد الغافلين يعتمدون على الأفكار والأحكام الجاهزة المسبقة.
- الانفتاح على الجديد Openness to Novelty ويشير إلى ميل الأفراد اليقظين للاكتشاف ، وتجريب الحلول المبتكرة للمشكلات والاستمتاع بالأعمال التى تمثل تحدياً .
- التوجه نحو الحاضر Orientations the Present ويعنى تركيز الإنتباه على الموقف الحالى دون إصدار أحكام .
- الوعى بوجهات النظر المختلفة Awareness of Multiple Perspectives ويعنى القدرة على النظر للموقف من عدة زوايا ووجهات نظر متعددة دون التوقف عند رأى واحد مما يتيح اتخاذ الموقف السليم والمناسب .

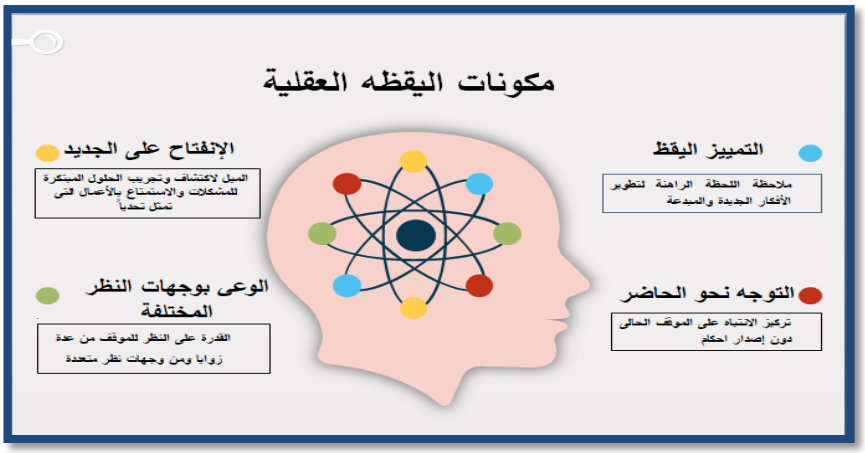

شكل (1) يوضح مكونات اليقظة العقلية (اعداد : الباحثة)

أهمية اليقظة العقلية :

ترتبط أهمية اليقظة العقلية بالمبادئ التالية :

- الشعور بالاستمتاع باللحظة الراهنة .

- تعزيز الثقة بالنفس.
- التأنى فى إصدار الحكم على الذات وعلى الآخرين .
- تمكين النفس من ممارسة الصبر والتأنى .
- التركيز على الجوانب الصحيحة فى المواقف بدلاً من السعى وراء الأخطاء(أسماء نورى ، 2012، 219)

ويضيف كل من (Weissbecer ,2002) ، (Hotu,2001) عدد من الفوائد لتنمية اليقظة العقلية لدى الأفراد يمكن إجمالها فى النقاط التالية :

- تعزيز الشعور بالقدرة على إدارة البيئة المحيطة من خلال تعزيز الاستجابات الكيفية لمواجهة الضغوط .
- تحسين الشعور بالتماسك لأن الوعى لحظة بلحظة ربما يسهل الانفتاح على الخبرات والاحساس بها .
- تعزيز الشعور بمعنى الحياة واستكشاف المعنى .
- تفتح الذات تجاه البعد الروحى والشعور المتزايد بالحرية الداخلية .
- المزيد من التركيز فحين نركز انتباهنا نكتسب المزيد من السيطرة والقوة فى جميع مجالات الحياة فالتركيز المتأنى من اليقظة العقلية يحسن الأداء فى العمل والدراسة .

ويلخص أندرسون (Anderson & Stuart,2016) هذه الفوائد حين يذكر ان وجود درجة من اليقظة العقلية لدى الفرد يسهم بشكل مباشر فى عدم إصدار الأحكام ، النقد الذاتى ، زيادة فهم الذات ، وبالتالى تعزيز الوعى بالذات والابتعاد عن العزلة والأنانية واللذان يعدان من الأسباب النفسية الرئيسة التى تدفع الفرد للتفكير بطريقة غير عقلانية .

واتفقت معه (يسرا بلبل، 2019): حين ذكرت ان اليقظة العقلية تؤثر إيجابياً على المتعلم من حيث الصحة النفسية والعقلية والجسدية فهى تقلل من مستويات التأثر بالمواقف الصعبة والضاغطة وتمكنه من استخدام استراتيجيات التكيف لمواجهة الضغوط الأكاديمية .

المحور الرابع : الفهم العميق: Deep Understanding

يعرف الفهم العميق كما ورد فى معجم المصطلحات التربوية بأنه قدرة المتعلم على تكوين المعنى من خلال الموقف التعليمى ويستدل على ذلك من خلال مجموعة من السلوكيات الذهنية التى يصدرها حيث تتعدى مستوى التذكر كأن يشرح ، أو يستكمل ، أو يطبق ، أو يستنتج ، أو يترجم (أحمد اللقانى ، على الجمل ، 2003، 218) .

و عرفه (ناصر الجهوري، 2012، 28) بأنه: "عملية عقلية تتجاوز المعرفة السطحية للتعلم لتشير إلى تنمية تفكير التلميذ بشكل متكامل متعدد الأبعاد بداخل إطاره المفاهيمي، ويقوم بشكل أساسي على إعمال التفكير حول المهام الأكاديمية المنوطة للتلاميذ، وفيه يترجمون ويفسرون ويستنتجون وكل هذه العمليات تدفعهم نحو الفهم العميق" ، كما عرف كلا من كى واكسى (Ke & xie, 2009) الفهم العميق بأنه " القدرة على التحليل الناقد للأفكار والمعلومات الجديدة وربطها بالمفاهيم والمعارف الموجودة فى البنية المعرفية ووضعها في إطار مفاهيمى.

واتفق معهم(جابر عبد الحميد 2003) حين عرفه بانه مفهوم يعبر عن مجموعة من القدرات المترابطة التى يمكن تنميتها وتعميقها عن طريق طرح الأسئلة و المناقشة العميقة للأفكار والاستقصاء الناشئ عن التأمل ؛ وهو يتخطى مفهوم حيازة المعرفة والمهارة إلى مستوى تكوين استبصارات وقدرات محنكة تنعكس وتظهر فى سياقات مختلفة عبر الأداءات المتباينة (جابر عبد الحميد ، 2003، 285-287)

وقد أشار كل من تشين وديفيد (Chin & David, 2000) إلى ان الفهم العميق ينطوى على خليط متناغم من جوانب عقلية معرفية وهى (الشرح ، التوضيح ، التفسير) ، وجوانب وجدانية (معرفة الذات ، تكوين المنظور ، التقمص العاطفى) .

مظاهر الفهم العميق :

من أهم مظاهر الفهم العميق كما أشار كلا من (Chin & David, 2000) ، (جابر عبد الحميد ، 2003) ، (Slack, et al.,2003) ، (Entwistle, et. al, 2005) ، (كوثر كوجك وصلاح خضر واخرون ، 2008)، (Ke & xie, 2009) ، (Paideya & sookrajh, 2010) ، (فهد القرنى ، عاصم عمر، 2017) ،(علام ابو درب ،2019) .

الشرح: Explanation

أى القدرة على شرح معنى الشيء بوضوح حيث يستطيع المتعلم أن يبسط المفهوم ويقدم المعنى بلغته ، حيث تتطلب القدرة على شرح المعنى أن يجيب التلميذ عن مجموعه من أسئلة منها: من؟ كيف؟ لماذا ؟ متى ؟ أين ؟ .... بالنسبة للموضوع الذى يريد أن يشرحه ، ويتصف المتعلم هنا بأنه دقيق ومنسق وتنبؤى ويمكن للمعلم تنميته عن طريق طرح الأسئلة والاختبارات الشفوية .

التفسير: Interpretation

تتقارب القدرة على الشرح والقدرة على التفسير ولكنهما عمليتان مختلفتان فبينما يركز الشرح على توضيح المعنى ينتقل الهدف فى التفسير إلى توضيح أهمية هذا الموضوع ، ماذا يمكن أن يحدث لو تغيرت بعض الأشياء ، وماذا يهمنى أنا من هذا الموضوع؟ وما أهميته للآخرين؟ وهل هذا الموضوع منطقياً ؟ ويتصف المتعلم هنا بأنه مستبصر وتوضيحى ومثقف ومن اساليب تنمية التفسير لدى المتعلم سرد القصص وتقييم الذات من خلال سجلات التعلم .

التطبيق: Application

أى تمكن المتعلم من استعمال ما لديه من معرفه حول موضوع معين بكفاءة وبخاصه فى مواقف جديدة ومتنوعه ، ويتصف المتعلم هنا بأنه كفء ومتدفق وتوافقى ؛ ومن اساليب تنميته لدى المتعلمين تنفيذ المهام الأدائية المرتبطة بالمحتوى وتركيز جوانب التقويم على الفهم غلى جانب الأداء .

المنظور: Perspective

أى تكوين وجهات نظر ناقدة مستبصرة لدى المتعلم أى لديه القدرة على استيعاب فكرة أن هناك وجهات نظر مختلفة حول الموضوعات ويدرك أن هناك أكثر من حل لكل مشكلة وأن من حقه أن تكون له وجهه نظر ، كما أن للآخرين نفس الحق ،ويتصف المتعلم هنا بأنه كاشف ومستبصر، ومن أساليب تنمية المنظور لدى المتعلمين ان يقوم المعلم بطرح الاسئلة التى تكشف عن فهم المتعلمين للمغزى الكامن وراء الافكار الواردة بالمحتوى والدفاع عنها بفهم .

التعاطف: Empathy

قدرة المتعلم على فهم مشاعر الآخرين وقدرته على أن يضع نفسه مكان الآخر ويشعر بمشاعره ويفكر من وجهه نظره ،ويتصف المتعلم هنا بأنه حساس ومتفتح ومتلقى ولبق ، ومن أساليب تنمية التعاطف لدى المتعلمين ان يقوم المعلم بابتكار الأسئلة والمواقف المشكلة التى تضعهم فى مواقف محاكاة يتبنوا فيها وجهات نظر الآخرين مع طرح أسئلة تعمق الأفكار.

معرفة الذات: Self-knowledge

أى يصل المتعلم لمستوى الحكمة فيعرف قدراته وعيوبه وتحيزاته في فهم أى موضوع ،ويتصف المتعلم هنا بأنه يعى ذاته ومتأمل وحكيم ، ويستطيع المعلم تنمية معرفة الذات لدى المتعلمين عن طريق تدريبهم على التقييم الذاتى لتعلمهم والقيام بأسئلة تأملية للتعرف على شعورهم أثناء أداء المهمات وتقييمهم لمدى سهولتها وصعوبتها وتحليل الأسباب التى وقفت وراء ذلك .

شكل (2) مظاهر الفهم العميق (اعداد : الباحثة)

إجـــراءات الـبـحـث :

للإجابه على أسئلة البحث والتحقق من مدى صحة فروضه ، سار البحث وفق الخطوات الإجرائية التالية:-

أولاً : المعالجة التدريسية لوحدة " صحتك امانة " عن طريق التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة لجاردنر، وتم ذلك فى ضوء ما يلى:

– تحديد أسس التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة لجاردنر

هناك عدة أسس تم مراعاتها عند التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة لجاردنر و التى تم الاخذ بها أثناء عملية التخطيط والإعداد وتتمثل هذة الأسس فى مراعاة النقاط التالية:

– الفلسفة الابداعية التى تقوم عليها استراتيجيات مفاتيح المفكرين والتى تستعير من الأفراد المبدعين عقلياً أهم الاستراتيجيات المميزة لتفكيرهم والتى يمكن الاستناد إليها كممارسة تدريسية فعالة لتقديم أساليب متنوعة لممارسة مهارات التفكير العليا فى بيئة تعلم ثرية وممتعة .

– ما توفره نظرية العقول الخمسة لجاردنر من تطبيقات بات التدرب عليها ضرورياً لكل فرد لمواجهة تعقد المشكلات الأكاديمية والحياتية ، وتتيح للمتعلم إمكانية التعامل بشكل فعال مع المعلومات من ناحية ليصبح شخص منتج للمعرفة ومن ناحية اخرى تعده كشخص مؤثر فى مجتمعه من خلال قدرته على دعم علاقات إنسانية جيدة مع الآخرين .

– المرونة فى خطوات التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين و تطبيقات نظرية العقول الخمسة لجاردنر فإمكانية التقديم والتأخير و التبادل و التنقل بينهما متاح بما يتناسب والمواقف التعليمية ، وطبيعة المحتوى الذى يتم تدريسه والأهداف المستهدفة .

– ما تتضمنه اليقظة الذهنية من أبعاد تحتاج من المتعلم ان يكون واعياً لما يمارسه من أنشطة عقلية فى الموقف التعليمى وهو ما توفره استراتيجيات مفاتيح التفكير بجداره

حيث تزيد بالتدريج من وعى المتعلم لما يمارسه من عمليات عقلية مما يحسن من مستوى اليقظة العقلية لديه .

– طبيعة مادة الاقتصاد المنزلى ذات المحتوى العلمى المتنوع والثرى والذى يضم مجموعة كبيرة من المفاهيم العلمية متنوعة المجالات والتى تشكل بارتباطها بحياة المتعلمين الأسرية أهمية كبيرة يحتاج معها المتعلم إلى تعميق فهمه لهذه المفاهيم والنهوض بها من مستوى التعلم السطحى الذى يركز على حفظ واسترجاع المعلومات إلى مستوى التعلم العميق الذى يمكن المتعلم من استثمار المعرفه المكتسبة فى حل مشكلاته الشخصية والأسرية .

تحديد دور المعلمة فى عملية التدريس باستخدام كل من استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة وذلك كما يلى :

1– دور المعلمة أثناء ممارسة استراتيجيات مفاتيح المفكرين من خلال مقرر الاقتصاد المنزلى :

- استثاره وعى التلاميذ عينة البحث بضرورة التركيز والوعى بطريقة التفكير التى نستخدمها فى المواقف المختلفة مما يزيد من قوة التحكم بالعقل عن طريق توجيهه نحو التفكير في التفكير .
- تصميم انشطة تدريس متنوعة فى موضوعات وحدة " صحتك أمانة " بشكل يضمن استخدام التلاميذ لمفاتيح التفكير التالية (مفتاح العكس ، مفتاح ماذا لو ، مفتاح السلبيات ، مفتاح الدمج ، مفتاح " ضخم اضف استبدل" ، مفتاح الأبجدية ، مفتاح الاختلاف ، مفتاح الصورة ، مفتاح التنبؤ، مفتاح الاستخدامات المتعددة ، مفتاح السخافات ، مفتاح القواسم المشتركة ، مفتاح السؤال ، مفتاح العصف الذهنى ، مفتاح الاختراعات ، مفتاح جدار الطوب، مفتاح البناء ، مفتاح العلاقات القسرية ، مفتاح البدائل ، مفتاح التفسير)

2- دور المعلمة فى تنفيذ تطبيقات نظرية العقول الخمسة من خلال تدريس الاقتصاد المنزلى :

سعت الباحثة إلى تضمين تطبيقات نظرية العقول الخمسة بالرؤية المقترحة للتدريس لدعم تنمية وممارسة قدرات كل عقل من العقول من خلال الممارسات التدريسية التالية :

- **العقل المتخصص:**

- التركيز على مجالات الاقتصاد المنزلى المتنوعة وما تتضمنه من موضوعات دراسية مهمة فى كل مجال من المجالات .
- التحديد الدقيق لنوعية الاداء المتوقع من التلاميذ لاكتساب المعرفة العلمية المرتبطة بكل موضوع (خاصة فى الدروس التطبيقية).
- إتاحة الوقت الكافى للتلاميذ للفهم العميق للمحتوى التعليمى .
- إتاحة الفرصة للتلاميذ من خلال اساليب التقويم الشامل للتعبير عما تم اكتسابه من معارف ومهارات فى كل موضوع دراسى وتقديم التغذية الراجعة التى تسهم فى تحسين وتطوير الاداء .

- **العقل التركيبى :**

- دمج مصادر متنوعة للمعرفة الالكترونية والورقية لتحفيز التلاميذ على ممارسة البحث والتقصى .
- تضمين الموضوعات الدراسية لمواقف متنوعة فى مجالات الاقتصاد المنزلى المتعددة مستمدة من واقع الحياة الاسرية لتشجيع التلاميذ على التفكير فيها وطرح الحلول ونقدها واختيار الانسب منها .
- التركيز عند عرض المفاهيم والمعلومات المعرفية على تقديمها بصورة مترابطة فى شكل مخططات معرفية .

- دمج انشطة تعليم وتعلم تقود التلاميذ إلى ترتيب أفكارهم وإيجاد الترابط فيما بينها مثل (طرح المشكلات الواقعية الأسرية – سرد القصص– التعبير من خلال المخططات المعرفية – تصنيف المفاهيم العلمية).

- **العقل المبدع**

- طرح المواقف والمشكلات التى تتحدى عقول التلاميذ وتستثير فيهم التفكير الابداعى من خلال المواقف المختلفة فى المجالات المتعددة للاقتصاد المنزلى.
- التنويع فى انشطة التعليم فيما بين الأنشطة الفردية التى تحفز التركيز على الأفكار ذاتية وتعمق من التفكير الشخصى والأنشطة الجماعية التى تتيح تبادل الافكار وإثرائها وازدهار الافكار الإبداعية .

- **العقل المحترم**

- تصميم الأنشطة التعليمية الجماعية التى تشجع الطلاب على التعاون وتوزيع الادوار وتحمل المسئولية داخل الفريق .
- أن يحرص المعلم على ان يكون قدوة لتلاميذه يحترم آرائهم ويتفهم احتياجاتهم .
- التركيز على طرح المواقف التى تتطلب اتخاذ قرارات ترتبط بالقيم .

- **العقل الاخلاقى**

- تشجيع التعلم الذاتى ومهارات البحث عن المعلومات لمساعدة التلاميذ على تحمل مسئولية تعلمهم بعمق وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفى .
- ابراز العلاقة بين الموضوعات الدراسية التى يتم تناولها بالدراسة من خلال الاقتصاد المنزلى وتحسين جودة الحياة اليومية الاسرية .
- التركيز على النماذج الأسرية ذات الأدوار الفعالة لتجسيد تحمل المسئولية الأسرية وإعلاء قيم التعاون وإيثار مصالح الجماعة .

ثانيا:- بناء مادة المعالجة التجريبية :

- إعداد دليل المعلمة لتدريس وحدة (صحتك أمانة) للصف السادس الابتدائى بتوليف استراتيجيات مفاتيح المفكرين بتطبيقات نظرية العقول الخمسة

تم إعداد دليل للمعلمة ليكون مرشداً لها فى كيفية التوليف فى التدريس بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة ، وتضمن الدليل (مقدمة توضح الهدف منه ، اطار نظرى مختصر عن متغيرات البحث "استراتيجيات مفاتيح المفكرين ، نظرية العقول الخمسة ، الفهم العميق ، و اليقظة العقلية" ، الأسس التى تمت فى ضوئها عملية التوليف ،الخطة الزمنية للتدريس ، الخطط التدريسية التفصيلية لسير الدروس في ضوء التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة)، بعد الإنتهاء من إعداده فى صورتة الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتحقق من ملائمة الأنشطة المخططة لفنيات تنفيذ كل من استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة وقد تم إجراء التعديلات التى أوصى بها المحكمون ، تلى ذلك تطبيق موضوع دراسى من دليل المعلمة على العينة الاستطلاعية غير عينة البحث وذلك للوقوف على مدى مناسبة الدليل للتطبيق وقد تم التوصل من خلال التجربة الاستطلاعية لمناسبة الدليل للهدف المحدد له وضرورة زيادة عدد الأنشطة المدعمة للفهم العميق في بعض الدروس، وقد تم اجراء تلك التعديلات ، وبذلك أصبح دليل المعلمة فى صورته النهائية (ملحق رقم 4).

كراسة نشاط التلميذ

اشتملت كراسة نشاط التلاميذ على ما يلى :

- مقدمة لتوضيح اهداف كراسة النشاط ومجموعة من الارشادات للتلاميذ عند اداء الانشطة المصاحبة .

- نبذة ايضاحية مختصرة عن استراتيجيات مفاتيح التفكير ونظرية العقول الخمسة وأهمية ممارستهم والتدرب عليهم من خلال الأنشطة المتضمنة بوحدة " صحتك امانة " محل التجريب .
- عدد من الأنشطة التدريبية المنبثقة من الموضوعات الدراسية والتى تتضمن تطبيقات على استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة والتى تستهدف تحسين اليقظة العقلية وتنمية الفهم العميق لدى التلاميذ فى كل درس من دروس الوحدة

ثم تم عرض كراسة النشاط على المحكمين المتخصصين للتعرف على آرائهم فى مدى ملاءمتها لتحقيق الأهداف، ومدى ملائمة الانشطة المتضمنة بها وقد تم إجراء التعديلات التى أوصى بها السادة المحكمون والتى تمثلت في زيادة المدة الزمنية لبعض الأنشطة، وبذلك أصبحت كراسة النشاط فى صورتها النهائية (ملحق رقم 5) وبذلك تكون قد تمت الاجابة على السؤال الأول وتحقق الهدف الأول من أهداف البحث .

ثالثاً : إعداد أدوات القياس

1- مقياس اليقظة العقلية

❖ **تم اتباع الخطوات التالية فى إعداد المقياس:**

- **تحديد الهدف من المقياس** :هدف إلى قياس مستوى اليقظة العقلية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى أثناء دراسة موضوعات مقرر الاقتصاد المنزلى لوحدة (صحتك أمانه) عن طريق التقرير الذاتى .
- **تحديد أبعاد مقياس اليقظة العقلية وصياغة مفرداته:** تم الإطلاع على بعض المقاييس التى هدفت إلى قياس اليقظة العقلية كمقياس اليقظة العقليه لـ (Erisman & Roemer 2012) ، مقياس تورنتو لليقظه العقلية (Lau et al .,2006) ،العوامل الخمسة لليقظه العقليه (Baer,et al . ,2006) والعديد من المقاييس التى تم إعدادها فى دراسات سابقة ومنها (معاذ الخمايسة، 2018) ، (يسرا بلبل ، 2019) ،

(فى ضوء ما سبق تم تحديد أربعة أبعاد لليقظة العقلية والتى يمكن تعريفها اجرائيا فى هذا البحث كما يلى :

التمييز اليقظ : ويقصد به قدرة تلاميذ الصف السادس الإبتدائى (عينة البحث التجريبية) على إنتاج الأفكار الجديدة والمبدعة من خلال مواقف تعلم مادة الاقتصاد المنزلى وفى مجالاتها المتعددة لحل المشكلات المتعلقة بيوميات الحياة وألأسرية .

الانفتاح على الجديد : ويشير إلى ميل تلاميذ الصف السادس الإبتدائى (عينة البحث التجريبية) لاكتشاف المعلومات فى مادة الاقتصاد المنزلى ، وتجريب الحلول المبتكرة للمشكلات والاستمتاع بالأعمال التى تمثل تحدياً .

التوجه نحو الحاضر: ويعنى قدرة تلاميذ الصف السادس الإبتدائى (عينة البحث التجريبية) على تركيز انتباههم على الموقف التعليمى الحالى وأداء متطلباته دون إصدار أحكام .

الوعى بوجهات النظر المختلفة : ويعنى قدرة تلاميذ الصف السادس الإبتدائى (عينة البحث التجريبية) على النظر لمكونات الموقف التعليمى من عدة زوايا ووجهات نظر متعددة دون التوقف عند رأى واحد مما يتيح اتخاذ الموقف السليم والمناسب .

وفى ضوء التعريف الإجرائى للأبعاد تمت صياغة مفردات المقياس فى كل بعد فى صورة عبارات تقرير ذاتى يتم الاستجابة لها عن طريق اختيار احد الاستجابات من مقياس متدرج ثلاثى (يحدث دائماً– يحدث أحياناَ– لا يحدث أبداً) ، وتضمن المقياس فى صورته الأولية الأبعاد التالية : البعد الأول (التمييز اليقظ) تضمن (12) عبارة ، البعد الثانى (الانفتاح على الجديد) تضمن (11) عبارة ، البعد الثالث (التوجه نحو الحاضر) تضمن (12) عبارة ، أما البعد الرابع (الوعى بوجهات النظر المختلفة) تضمن (13) عبارات ؛ وتم تحديد الاستجابات على العبارات بالأبعاد من خلال مقياس متدرج ثلاثى وتقدر درجاته على النحو التالى (3–2–1) للعبارات الموجبة و العكس للعبارات السالبة .

– الضبط العلمي لمقياس اليقظة العقلية

1– الــصــدق

إعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس على:

(أ)- صدق المحكمين

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على عدد (11) من السادة المحكمين ؛ وذلك لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة أبعاد اليقظة العقلية، مدى مناسبة كل مفردة للبعد الذى تنتمى إليه، مدى مناسبة صياغة المفردات لمستوى عمر التلاميذ ،وقد تم حساب نسب إتفاق المحكمين على أبعاد المقياس ، وقد بلغت نسبة الإتفاق(98%) ، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات ودمج العبارات ذات المضمون المتشابه ، وبذلك كان العدد النهائى للمفردات (44) مفردة.

(ب) الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (التمييز اليقظ ، الانفتاح على الجديد ، التوجه نحو الحاضر ، الوعى بوجهات النظر المتعددة) والدرجة الكلية للمقياس (اليقظة العقلية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (التمييز اليقظ، الانفتاح على الجديد، التوجه نحو الحاضر، الوعى بوجهات النظر المختلفة) والدرجة الكلية للمقياس (اليقظة العقلية)

أبعاد مقياس اليقظة العقلية	الارتباط	الدلالة
البعد الأول : التمييز اليقظ	0.936	0.01
البعد الثاني : الانفتاح على الجديد	0.851	0.01
البعد الثالث : التوجه نحو الحاضر	0.777	0.01
البعد الرابع : الوعى بوجهات النظر المختلفة	0.824	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

2- الثبات :

يقصد بالثبات reliability دقة الاختبار في القياس والتمييز اليقظ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو

النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (2) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس اليقظة العقلية

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
البعد الأول : التمييز اليقظ	0.843	0.888 – 0.809
البعد الثاني : الانفتاح على الجديد	0.781	0.826 – 0.745
البعد الثالث : التوجه نحو الحاضر	0.755	0.790 – 0.713
البعد الرابع : الوعى بوجهات النظر المختلفة	0.911	0.958 – 0.872
ثبات مقياس اليقظة العقلية ككل	0.864	0.904 – 0.827

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس .

- **الصورة النهائية لمقياس اليقظة العقلية**

وتأسيساً على ما سبق تم التأكد من صدق وثبات المقياس ، وأصبح بصورته النهائية **(ملحق رقم 6)**، والجدول التالى يوضح مواصفات مقياس اليقظة العقلية.

جدول (3) مقياس اليقظة العقلية

م	أبعاد اليقظة العقلية	المفردات الموجبة		المفردات السالبة		مجموع مفردات البعد	الدرجة الكلية لمفردات البعد	الوزن النسبى
		العدد	الأرقام	العدد	الأرقام			
1	التمييز اليقظ	8	-8-6-5-4-2-1 11-9	4	-10-7-3 12	12	36	27.27
2	الانفتاح على الجديد	6	8-7-6-4-3-1	3	9-5-2	9	27	20.45
3	التوجه نحو الحاضر	6	10-9-7-6-3-2	4	8-5-4-1	10	30	22.72
4	الوعى بوجهات النظر المختلفة	10	-8-7-5-4-3-2 13-11-10-9	3	12-6-1	13	39	29.45
الاجمالى		30		14		44	132	%100

2- اعداد إختبار الفهم العميق:-

أ- تحديد الهدف من الاختبار:-

يهدف الإختبار إلى قياس الفهم العميق لتلاميذ الصف السادس الابتدائى عينه البحث لوحدة "" من خلال مظاهر الفهم العميق الست (الشرح، التفسير ، التطبيق ، تحليل المنظور ، التعاطف ، معرفة الذات) .

ب- تحديد مفردات الاختبار والتقدير الكمى لدرجاته:-

تكون الاختبار فى صورته الاولية من ستة أجزاء كل جزء يقيس مظهر من مظاهر الفهم العميق

- الجزء الأول :- يقيس مظهر "الشرح" وكانت مفرداته من نوع الاسئلة الموضوعيه فى صورة "أكمال فراغ" وقد تضمن (6) مفردات بكل منها 4 فراغات وقد تم تحديد (نصف) درجة لكل فراغ يتم إكماله و(مفردتان) كل منهما تتطلب تحديد مفهوم يتم رصد درجة لكل منهما وبذلك كان المجموع الكلى لدرجات هذا الجزء (14درجة).

- الجزء الثانى:- يقيس مظهر "التفسير" وكانت مفرداته من نوع الاسئله الموضوعيه فى صورة "أكمال فراغ" من خلال إكمال خرائط معرفية تستهدف تفسير العلاقات الارتباطيه بين المفاهيم وقد تضمن (3) مفردات يتضمن كل منهم 4 فراغات لكتابة التفسير وقد تم تحديد درجة واحده لكل فراغ يتم إكماله وبذلك كان المجموع الكلى لدرجات هذا الجزء (12درجة).

- الجزء الثالث :- يقيس مظهر "التطبيق" كانت مفرداته من نوع" الاسئله المقاليه القصيرة " حيث تم تقديمها بصورة تمكن من قياس المستويات المعرفية العليا وقد تم عرض المكان المخصص للإجابه فى صورة مخططات يتم ملئها فى ضوء السؤال المقالى وقد تضمن هذا الجزء (3) أسئله بكل منها عدد من الفراغات التى تتناسب مع متطلبات الإجابة وقد تم تحديد درجة لكل فراغ يتم ملئه بمكان الاجابه وبذلك كان المجموع الكلى لدرجات هذا الجزء (10) درجات.

- الجزء الرابع:- يقيس مظهر "تحليل المنظور" كانت مفرداته فى صورة "أسئله مقاليه قصيرة" تتطلب إجابتها تمكين الطالبه من عرض وجهه نظرها الناقدة ، وقد تضمن هذا الجزء (2) مفردة قد تم تحديد (5) درجات لكل مفردة وبذلك كان المجموع الكلى لدرجات هذا الجزء (10) درجة.

- الجزء الخامس:- يقيس مظهر "التعاطف" كانت مفرداته فى صورة "أسئلة مقاليه قصيرة " تم عرضها فى صورة مواقف حياته تتطلب إجابتها من التلميذ كتابه قصه

تعكس مدى تخيل التلميذ طريقه تفكير شخص أخر والشعور بمشاعره والتفكير من وجهه نظره، وقد تضمن هذه الجزء (2) مفرده وقد تم تحديد (5) درجات لكل مفردة وبذلك كان المجموع الكلى لدرجات هذا الجزء (10) درجة.

– الجزء السادس: يقيس مظهر "معرفة الذات" تكون من (3) مفردات من نوع "الأسئلة المقالية القصيرة "في صورة مقارنات و كان المجموع الكلى لدرجات هذا الجزء (16) درجة.

ضبط الاختبار:

1- صدق الإختبار:-

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين لابداء أرائهم في مدى سلامة الصياغة اللغوية والمضمون العلمى لمفردات الاختبار وإرتباطها بمحتوى الوحدة موضع التجريب وملاءمتها لمستوى التلاميذ وصلاحيتها لقياس مظاهر الفهم العميق التى تندرج تحتها ومدى كفاية ووضوح تعليمات الإختبار ، وقد اجمع المحكمين على صلاحية إختبار الفهم للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات وقد تم تعديله بناء على مقترحاتهم.

2- ثبات الاختبار:

يقصد بالثبات أن يكون التطبيق منسقاً فيما يعطي من النتائج ، وقد تم حساب معامل ثبات اختبار الفهم العميق بالطرق الآتية :

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

تم التأكد من ثبات اختبار الفهم العميق باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيمة معامل الارتباط 0.771 – 0.853 للشرح ، 0.862 – 0.948 للتفسير ، 0.752 – 0.832 للتطبيق ، 0.840 – 0.927 لتحليل المنظور ، 0.723 – 0.809 للتعاطف ،0.888 – 0.961 للمعرفة الذات ، 0.795 – 0.870 لاختبار الفهم العميق ككل ، وهي قيم دالة عند مستوى 0.01 لاقترابها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار .

ب- ثبات معامل ألفا :

وجد أن معامل ألفا = 0.810 للشرح ، 0.906 للتفسير ، 0.793 للتطبيق ، 0.882 لتحليل المنظور ، 0.761 للتعاطف ، 0.925 للمعرفة الذات ، 0.838 لاختبار الفهم العميق ككل ، وهي قيم مرتفعة وهذا دليل على ثبات اختبار الفهم العميق عند مستوى 0.01 لاقترابها من الواحد الصحيح والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (4) ثبات اختبار الفهم العميق

ثبات اختبار الفهم العميق	معامل ألفا		التجزئة النصفية	
	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة
الشرح	0.810	0.01	0.853 – 0.771	0.01
التفسير	0.906	0.01	0.948 – 0.862	0.01
التطبيق	0.793	0.01	0.832 – 0.752	0.01
تحليل المنظور	0.882	0.01	0.927 – 0.840	0.01
التعاطف	0.761	0.01	0.809 – 0.723	0.01
معرفة الذات	0.925	0.01	0.961 – 0.888	0.01
اختبار الفهم العميق ككل	0.838	0.01	0.870 – 0.795	0.01

التجربة الاستطلاعية للإختبار:-

تم تطبيق الاختبار على العينه الاستطلاعية وذلك بهدف:-

- تحديد زمن تطبيق الاختبار:-

قد تبين من خلال التجريب الاستطلاعى للاختبار أن الزمن المناسب لانتهاء جميع التلاميذ من الاجابة عن جميع أسئلة الاختبار هو (55) دقيقة ، وقد تم حساب الزمن المناسب للاجابه عن الاختبار عن طريق حساب متوسط الأزمنة التى استغرقها التلاميذ فى الإجابة عن الاختبار.

- **الصورة النهائية للاختبار:-**

وبذلك تكونت الصورة النهائية للاختبار من (6) أجزاء تضمنت (21) مفردة كما تم عرضها من قبل وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (72) درجة ، واصبح الاختبار معد فى صورته النهائيه (**ملحق رقم 7**).

جدول (5) يوضح مواصفات إختبار الفهم العميق

مظاهر الفهم العميق	عدد المفردات	الدرجه الكليه للسؤال
الشرح	8	14
التفسير	3	12
التطبيق	3	10
تحليل المنظور	2	10
التعاطف	2	10
معرفة الذات	3	16
المجموع	21	72

الدراســـــة الميدانيـــة للبحث

1- تحديد عينه البحث :

-عينة البحث الإستطلاعية: وتمثلت فى (18) تلميذ وذلك بهدف تقنين أدوات البحث والتحقق من المعاملات السيكومترية.

- عينة البحث الأساسية:وتمثلت فى مجموعتين هما

- المجموعة التجريبية: تكونت من (58) تلميذ .
- المجموعة الضابطة: وتكونت من(63) تلميذ.

2- منهج البحث:

إتبع البحث الحالى " المنهج الوصفى التحليلى " لدراسة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث والإستفادة منها فى إعداد أدوات البحث ومواده التعليمية، والمنهج "شبه التجريبى ذو المجموعتين " (التجريبية، الضابطة) للتعرف على مدى فاعلية التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة في تدريس الاقتصاد المنزلى لتحسين اليقظة العقلية وتنمية الفهم العميق لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

3- إجراء التطبيق القبلى لأدوات البحث:

تم تطبيق كل من اختبار الفهم العميق ومقياس اليقظة العقلية قبليا على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية ولكي تتحقق الباحثة من تجانس المجموعتين قبلياً تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار الفهم العميق ومقياس اليقظة العقلية في التطبيق القبلي

اختبار التكافؤ	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
اختبار الفهم العميق						
قبلي ضابطة	10.030	2.210	63	119	0.539	0.246 غير دال
قبلي تجريبية	10.088	2.205	58			
مقياس اليقظة العقلية						
قبلي ضابطة	58.378	5.441	63	119	0.789	0.658 غير دال
قبلي تجريبية	58.094	4.906	58			

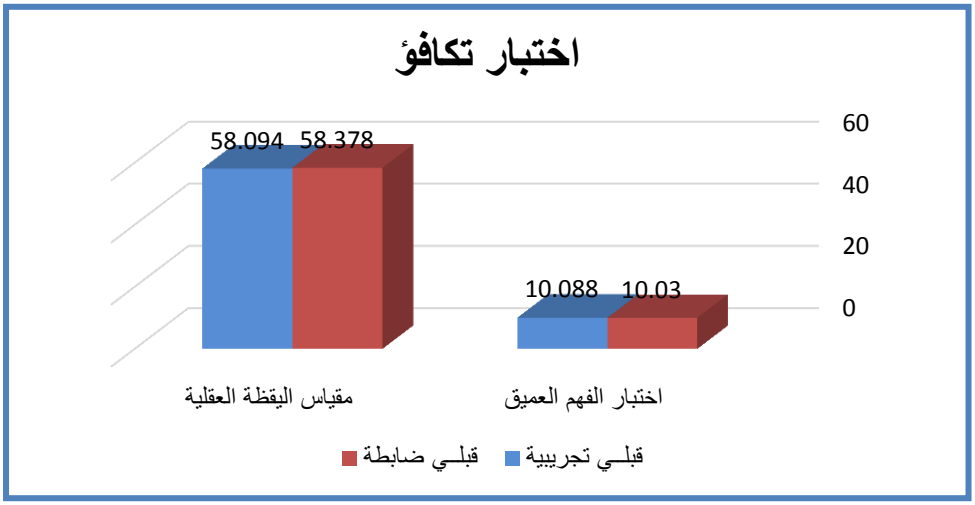

شكل (1) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار الفهم العميق ومقياس اليقظة العقلية في التطبيق القبلي

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلى :

- أن قيمة "ت" تساوي "0.539" وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الفهم العميق

"10.030" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الفهم العميق "10.088" .

- أن قيمة "ت" تساوي "0.789" وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس اليقظة العقلية "58.378" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس اليقظة العقلية "58.094" ، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، مما يدل علي تكافؤ المجموعتين.

4- إجراء التجربه الميدانية للبحث:

التدريس للمجموعة التجريبية: قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية، وفقاً للخطوات الإجرائية لدليل المعلمة ، وذلك بالفصل الدراسى الأول لعام 2022/2021، وقد استغرق تنفيذ التجربة ثمانى أسابيع بواقع (حصتان) أسبوعياً .

التدريس للمجموعة الضابطة: تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ، وقامت بالتدريس معلمة الإقتصاد المنزلى بالمدرسة.

التطبيق البعدى لأدوات البحث: بعد الإنتهاء من التدريس للمجموعتين الضابطة والتجريبية تم تطبيق أدوات البحث بعدياً، وتم رصد النتائج وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً وذلك للتحقق من مدى صحة فروض البحث، تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

نـتـائج البحـث ومنـاقشتها، وتفسـيرهـا:

نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على ما يلى " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس اليقظة العقلية لصالح المجموعة التجريبية" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس اليقظة العقلية البعدي

مقياس اليقظة العقلية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
البعد الأول : التمييز اليقظ						
بعدي ضابطة	21.375	2.009	63	119	13.013	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	34.209	3.270	58			
البعد الثاني :الانفتاح على الجديد						
بعدي ضابطة	18.347	1.208	63	119	7.159	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	25.225	2.195	58			
البعد الثالث : التوجه نحو الحاضر						
بعدي ضابطة	19.380	2.027	63	119	10.271	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	28.110	2.480	58			
البعد الرابع : الوعى بوجهات النظر المختلفة						
بعدي ضابطة	22.488	2.370	63	119	16.958	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	37.510	3.296	58			
مجموع مقياس اليقظة العقلية ككل						
بعدي ضابطة	81.590	7.201	63	119	39.324	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	125.054	8.237	58			

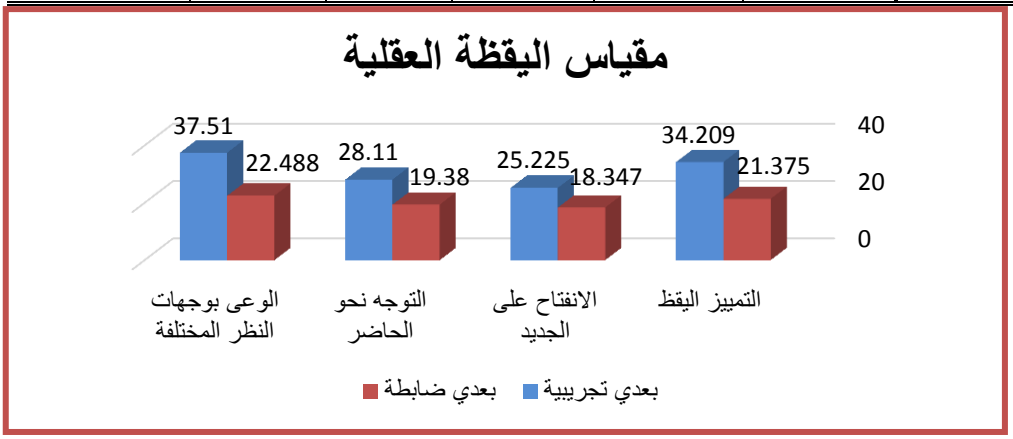

شكل (2) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة

الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس اليقظة العقلية البعدي

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلى :

1- أن قيمة "ت" تساوي "13.013" للبعد الأول : التمييز اليقظ ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "34.209" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "21.375" .

2- أن قيمة "ت" تساوي "7.159" للبعد الثاني : الانفتاح على الجديد، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "25.225" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "18.347" .

3- أن قيمة "ت" تساوي "10.271" للبعد الثالث : التوجه نحو الحاضر ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "28.110" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "19.380" .

4- أن قيمة "ت" تساوي "16.958" للبعد الرابع : الوعى بوجهات النظر المختلفة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "37.510" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "22.488" .

5- أن قيمة "ت" تساوي "39.324" لمجموع مقياس اليقظة العقلية ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

"125.054" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "81.590" ، وبذلك يتحقق الفرض الأول .

نتائج الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى على ما يلى: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس اليقظة العقلية لصالح التطبيق البعدى" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك : جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اليقظة العقلية

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
البعد الأول : التمييز اليقظ						
القبلي	15.430	1.001	58	57	18.045	0.01 لصالح البعدي
البعدي	34.209	3.270				
البعد الثاني : الانفتاح على الجديد						
القبلي	12.198	1.382	58	57	16.309	0.01 لصالح البعدي
البعدي	25.225	2.195				
البعد الثالث : التوجه نحو الحاضر						
القبلي	14.089	1.233	58	57	13.327	0.01 لصالح البعدي
البعدي	28.110	2.480				
البعد الرابع : الوعى بوجهات النظر المختلفة						
القبلي	16.377	1.890	58	57	19.026	0.01 لصالح البعدي
البعدي	37.510	3.296				
مجموع مقياس اليقظة العقلية ككل						
القبلي	58.094	4.906	58	57	57.189	0.01 لصالح البعدي
البعدي	125.054	8.237				

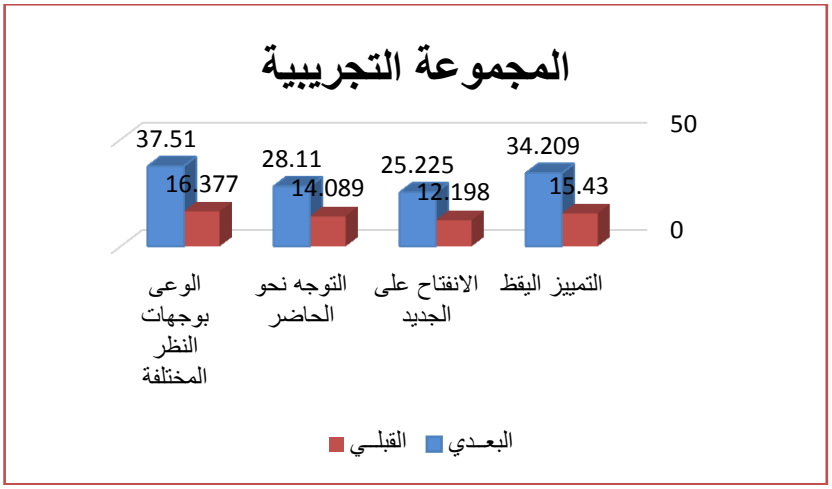

شكل (3) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اليقظة العقلية

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلى :

أن قيمة "ت" تساوي "18.045" للبعد الأول : التمييز اليقظ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "34.209" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "15.430" .

أن قيمة "ت" تساوي "16.309" للبعد الثاني : الانفتاح على الجديد، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "25.225" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "12.198" .

أن قيمة "ت" تساوي "13.327" للبعد الثالث : التوجه نحو الحاضر ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "28.110" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "14.089" .

أن قيمة "ت" تساوي "19.026" للبعد الرابع : الوعى بوجهات النظر المختلفة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "37.510" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "16.377" .

أن قيمة "ت" تساوي "57.189" لمجموع مقياس اليقظة العقلية ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "125.054" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "58.094" ، وبذلك يتحقق الفرض الثانى . **ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : t = قيمة (ت) = 57.189 ، df = درجات الحرية = 57**

وبحساب حجم التأثير وجد إن n^2 = 0.983

$$d = \frac{2\sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = 15.23$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالأتي :

0.2 = حجم تأثير صغير، 0.5 = حجم تأثير متوسط ، 0.8 = حجم تأثير كبير

وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وبذلك تكون قد تمت الإجابة على السؤال الثانى من أسئلة البحث وتحقق الهدف الثانى من أهدافه.

نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على ما يلى " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم العميق لصالح المجموعة التجريبية " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار الفهم العميق البعدي

ختبار الفهم العميق	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
الشرح						
بعدي ضابطة	7.937	1.571	63	119	6.295	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	12.958	1.936	58			
التفسير						
بعدي ضابطة	6.444	1.230	63	119	8.310	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	10.763	1.251	58			
التطبيق						
بعدي ضابطة	5.961	1.211	63	119	6.352	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	9.281	1.023	58			
تحليل المنظور						
بعدي ضابطة	5.052	1.275	63	119	7.493	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	9.003	1.456	58			
التعاطف						
بعدي ضابطة	6.001	1.249	63	119	5.052	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	9.357	1.209	58			
معرفة الذات						
بعدي ضابطة	8.869	1.259	63	119	7.340	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	14.378	1.247	58			
مجموع اختبار الفهم العميق ككل						
بعدي ضابطة	40.264	3.937	63	119	22.351	0.01 لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	65.740	5.924	58			

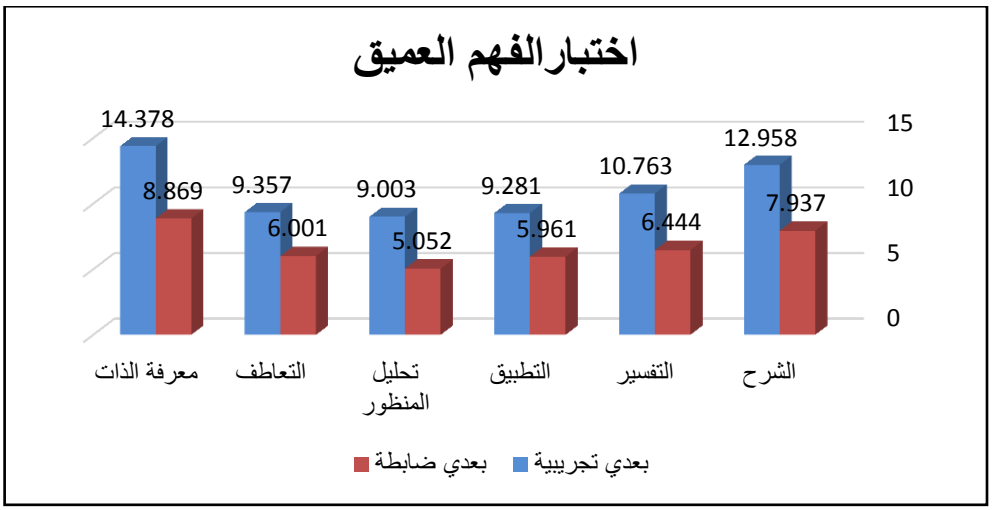

شكل (4) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار الفهم العميق البعدي

يتضح من الجدول والشكل السابقيين ما يلى :

- أن قيمة "ت" تساوي "6.295" للشرح ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "12.958" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "7.937" .
- أن قيمة "ت" تساوي "8.310" للتفسير ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "10.763" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "6.444" .
- أن قيمة "ت" تساوي "6.352" للتطبيق ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "9.281" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "5.961" .
- أن قيمة "ت" تساوي "7.493" لتحليل المنظور ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ

المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "9.003" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "5.052" .

- أن قيمة "ت" تساوي "5.052" للتعاطف ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "9.357" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "6.001" .
- أن قيمة "ت" تساوي "7.340" لمعرفة الذات ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "14.378" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "8.869" .
- أن قيمة "ت" تساوي "22.351" لمجموع اختبار الفهم العميق ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "65.740" ، بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "40.264" ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث .

نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على ما يلى" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الفهم العميق لصالح التطبيق البعدى" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم العميق

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
الشرح						
القبلي	2.006	0.840	58	57	11.119	0.01 لصالح البعدي
البعدي	12.958	1.936				
التفسير						
القبلي	1.524	0.692	58	57	9.834	0.01 لصالح البعدي
البعدي	10.763	1.251				
التطبيق						
القبلي	1.660	0.711	58	57	8.222	0.01 لصالح البعدي
البعدي	9.281	1.023				
تحليل المنظور						
القبلي	1.249	0.593	58	57	7.351	0.01 لصالح البعدي
البعدي	9.003	1.456				
التعاطف						
القبلي	1.135	0.678	58	57	10.324	0.01 لصالح البعدي
البعدي	9.357	1.209				
معرفة الذات						
القبلي	2.514	0.982	58	57	11.591	0.01 لصالح البعدي
البعدي	14.378	1.247				
مجموع اختبار الفهم العميق ككل						
القبلي	10.088	2.205	58	57	49.223	0.01 لصالح البعدي
البعدي	65.740	5.924				

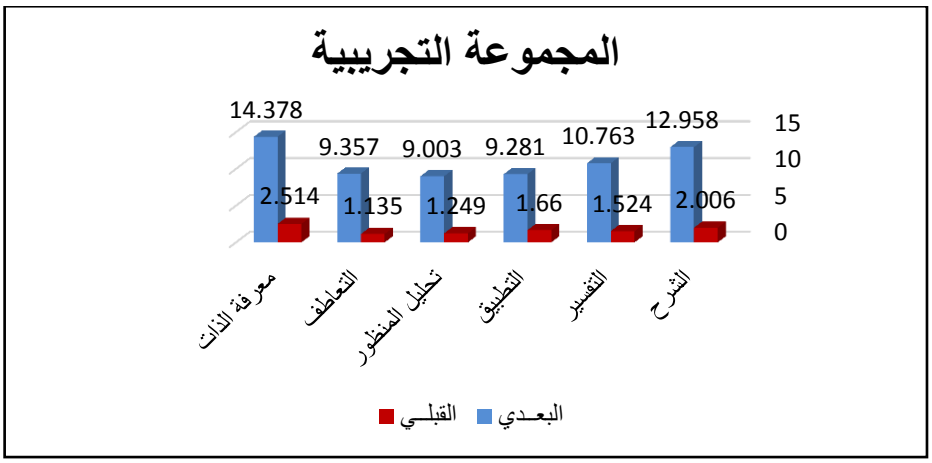

شكل (5) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم العميق

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلى:

- أن قيمة "ت" تساوي "11.119" للشرح ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "12.958" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "2.006" .
- أن قيمة "ت" تساوي "9.834" للتفسير ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "10.763" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "1.524" .
- أن قيمة "ت" تساوي "8.222" للتطبيق ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "9.281" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "1.660" .
- أن قيمة "ت" تساوي "7.351" لتحليل المنظور ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "9.003" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "1.249" .

– أن قيمة "ت" تساوي "10.324" للتعاطف ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "9.357" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "1.135" .

– أن قيمة "ت" تساوي "11.591" لمعرفة الذات ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "14.378" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "2.514" .

– أن قيمة "ت" تساوي "49.223" لمجموع اختبار الفهم العميق ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "65.740" ، بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "10.088" ، **مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي** وبذلك يتحقق الفرض الرابع .

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : t = قيمة (ت) = 49.223 ، df = درجات الحرية = 57

وبحساب حجم التأثير وجد إن n^2 = 0.977

$$d = \frac{2\sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = 13.04$$

وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وبذلك تكون قد تمت الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث وتحقق الهدف الثالث من أهدافه.

نتائج الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على ما يلى " توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بالأداء البعدى على اختبار الفهم العميق، ودرجاتهم بمقياس

اليقظة العقلية ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين اختبار الفهم العميق ومحاور مقياس اليقظة العقلية ، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (11) مصفوفة الارتباط بين اختبار الفهم العميق ومحاور مقياس اليقظة العقلية

	التمييز اليقظ	الانفتاح على الجديد	التوجه نحو الحاضر	الوعى بوجهات النظر المختلفة	مقياس اليقظة العقلية ككل
الشرح	0.712**	0.961**	0.830**	0.625*	0.763**
التفسير	0.802**	0.608*	0.724**	0.935**	0.851**
التطبيق	0.907**	0.745**	0.795**	0.889**	0.707**
تحليل المنظور	0.845**	0.860**	0.912**	0.643*	0.814**
التعاطف	0.630*	0.703**	0.809**	0.837**	0.789**
معرفة الذات	0.891**	0.946**	0.614*	0.859**	0.741**
اختبار الفهم العميق ككل	0.736**	0.829**	0.757**	0.718**	0.872**

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباط طردي بين اختبار الفهم العميق ومحاور مقياس اليقظة العقلية عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زاد الفهم العميق بمحاوره "الشرح ، التفسير ، التطبيق ، تحليل المنظور ، التعاطف ، معرفة الذات" كلما زاد التمييز اليقظ، كذلك كلما زاد الفهم العميق بمحاوره "الشرح ، التفسير ، التطبيق ، تحليل المنظور ، التعاطف ، معرفة الذات" كلما زادت القدرة على الانفتاح على الجديد، كذلك كلما زاد الفهم العميق بمحاوره "الشرح ، التفسير ، التطبيق ، تحليل المنظور ، التعاطف ، معرفة الذات" كلما زاد التوجه نحو الحاضر ، كذلك كلما زاد الفهم العميق بمحاوره "الشرح ، التفسير ، التطبيق ، تحليل المنظور ، التعاطف ، معرفة الذات" كلما زاد الوعى بوجهات النظر المختلفة، فكلما زاد الفهم العميق بمحاوره "الشرح ، التفسير ، التطبيق ، تحليل المنظور ، التعاطف ، معرفة الذات" كلما زادت اليقظة العقلية بمحاورها "التمييز اليقظ، الانفتاح على الجديد، التوجه نحو الحاضر ، الوعى بوجهات

النظر المختلفة" ، وبذلك يتحقق الفرض الخامس و تكون قد تمت الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث وتحقق الهدف الرابع من أهدافه.

تفسير النتائج

ويمكن تفسير النتائج السابقة إذا ما تم ارجاعها إلى ما يلى :

- ساعد تضمين استراتيجيات مفاتيح المفكرين بالمعالجة التدريسية على الخروج بالتلاميذ من دائرة الانخراط بالممارسات التدريسية التقليدية التى لا تحفز سوى الحد الأدنى من القدرات المعرفية إلى دائرة التامل والنقد والإبداع والتحليل للمحتوى العلمى ومحاولة الوقوف على العلاقات التى تقف وراء المفاهيم وتربط بينها مما عزز من فهمهم للمحتوى العلمى وعمقه .
- الحرص على ترجمة كل عقل من العقول الخمسة إلى ممارسات تدريسية كما يلى على سبيل المثال (الحرص على العرض المنظم والمنطقى للمعلومات والمعارف كتطبيق على العقل المتخصص، دراسة العلاقة بين المفاهيم والمعلومات الواردة من خلال العقل التركيبى ، تحفيز العقل الإبداعى من خلال الأنشطة التى تتطلب التدخل بحلول ابداعية للمشكلات ، وأن يتم تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم والمناقشات الجماعية فى مناخ اجتماعى تحكمه قيم التعاون واحترام المعلم والزملاء وهو ما يدعم العقل الأخلاقى والعقل المحترم) يتم من خلالها المرور التدريجى بعمليات تعميق الفهم ساعد التلاميذ على تنظيم الفهم للمعارف المتضمنة بالمحتوى العلمى وأدى إلى تدرجهم من المراحل الاولى كالشرح والتفسير للمعلومات إلى القدرة على اتخاذ وتكوين منظور تجاه ما يتم تعلمه من محتوى .
- التركيز عند التخطيط للأنشطة التعليمية وطرق التدريس وأساليب التقويم على التى تدعم مكونات الفهم العميق بشقيه المعرفى والوجدانى فاستخدام الأسئلة الشفهية والمناقشات الجماعية والتطبيقات العملية وسرد قصص المحاكاة ساعد على تعميق المكونات المعرفية لفهم المحتوى العلمى .

– التركيز على طرح المواقف المشكلة كإطار لممارسة استراتيجيات مفاتيح المفكرين والتى تضع التلاميذ فى مواقف محاكاة قد يفرضها واقع الحياة الأسرية ساعد التلاميذ على تكوين وجهات نظر ناقدة تجاه هذه المواقف ومحاولة وضع أنفسهم فى موضع الآخرين مما عمق من أفكارهم ودربهم على تبنى وجهات النظر المختلفة للموضوع الواحد مع النظر بتقدير واحترام لوجهات النظر الاخرى المعروضة فى حلقات النقاش من اجل التوصل لأفضل الحلول وهو مايؤدى إلى تطوير الجوانب الوجدانية التى ينطوى عليها لفهم العميق (المنظور – معرفة الذات – التعاطف) ، وساعد فى ذات الوقت على تطوير مكونات اليقظة العقلية (الانتباه اليقظ للموقف – الانفتاح على الجديد وتجريب الحلول الجديدة – التوجه نحو الحاضر – الوعى بوجهات النظر المتعددة للموقف).

–توعية التلاميذ فى كل نشاط عقلى يتم ممارسته للهدف منه (ما وراء التفكير) أدى إلى إثارة يقظة التلاميذ لمواقف التعلم الآنية دون غيرها وساعدهم على التفاعل معها بكفاءة .

–وفقاً لما ورد بالأدبيات والدراسات التربوية (عدنان العتوم ، 2004) ، (جوهرة المرشود، 2020) فإن اليقظة العقلية تطور من استراتيجيات المواجهة الموجبة للضغوط الاكاديمية وتحسن من تفاعل التلاميذ مع المواقف التعليمية وهو ما يساعدهم على الانخراط فيها والتركيز على جوانب كفائتهم الذاتية وتطويرها حيث ضعف قدرة المتعلمين على فهم المحتوى العلمى بعمق يمكن ارجاعه الى ضعف درجة الانتباه، وعلى العكس فإن الفرد اليقظ عقلياً يتمكن من تمييز المعلومات والمدخلات المعرفية ومعالجتها من خلال التفسير الواعى وتنظيمها فى البنية المعرفية ضمن السياق المخصص مما يفسر العلاقة الارتباطية الموجبة بين اليقظة العقلية بابعادها والفهم العميق بأبعاده و التى أسفرت عنها نتائج الفرض الخامس وهو ما يتفق مع دراسة كل من فرانكو وآخرين (Franco et.al,2010) والتى دلت

نتائجها على تحسن الأكاديمى نتيجة لبرنامج مستند إلى تطبيقات اليقظة العقلية ، (نبيل السيد،2018) والتى اكدت على أن تدنى اليقظة العقلية يخفض من القدرات المعرفية للمتعلمين كنتيجة لانخفاض القدرة على البحث عن المعلومات والبدائل الفكرية .

-وعلى الرغم من عدم توصل الباحثة إلى دراسات سابقة درست التأثير المباشر لكل من استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة على الفهم العميق أو اليقظة العقلية نظراً لندرة البحوث التى تناولتهم إلا ان نتائج البحث الحالى تتفق جزئياً مع ما دلت عليه نتائج الدراسات السابقة وذلك كما يلى :

- هناك دراسات سابقة درست العلاقة بين امتلاك العقول الخمسة ونمو القدرات المعرفية للمتعلمين ومنها دراسة أوكاك وأيسل (Ocak& Icel, 2020) والتى أكدت على ان امتلاك المتعلمين للعقل المتخصص(المنظم) يرفع من مستوى التعلم العميق والميل إلى التعلم المستمر مدى الحياة ، ودراسة (رشا صبرى ،2020) والتى دلت نتائجها على فاعلية نظرية العقول الخمسة على تنمية الاستيعاب المفاهيمى كأحد مكونات البراعة الرياضية .

التوصيات والبحوث المقترحة:

أولاً : التوصيات :

فى ضوء نتائج البحث الحالى يمكن التوصية بـ:

1- اضطلاع مخططى المناهج الدراسية فى مجال الاقتصاد المنزلى بمسئولية إعداد الأدلة التدريسية فى ضوء استراتيجيات مفاتيح المفكرين لتحسين مهارات التفكير الناقد والإبداعى لدى المتعلمين.

2- تقديم الدورات التدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلى لتدريبهم على تضمين الممارسات التدريسية التى تعمق الفهم وتستثير اليقظة العقلية .

3- إدراج هدف إكساب ممارسات العقول الخمسة للمتعلمين كأحد الاهداف العامة لمقررات الاقتصاد المنزلى فى المرحلة الابتدائية حيث يعد الغرس المبكر لهذه الممارسات توجهاً عالمياً تجب مسايرته .

ثانياً: البــحوث المقــترحة

فى ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح إجراء المزيد من الأبحاث حول :

-فاعلية استراتيجيات مفاتيح المفكرين فى تدريس الإقتصاد المنزلى على تنمية التدفق الأكاديمى للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

- فاعلية نظرية العقول الخمسة لجاردنر فى تدريس الإقتصاد المنزلى لتنمية الرشاقة المعرفية و المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

-برنامج تدريبى قائم على فنيات اليقظة العقلية فى الإقتصاد المنزلى لتنمية التفكير التصميمى في مواجهة المشكلات الحياتية لدى شباب الجامعة .

قــــائمة الــمراجع

أولا:المراجع العربية

1- إبراهيم عبد العزيز محمد ، مدحت محمد حسين (2011): فاعلية استراتيجية مقترحة لتنمية بعض أبعاد التعلم العميق والتحصيل الدراسي فى مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى بالمملكة العربية السعودية ، **مجله دراسات فى المناهج وطرق التدريس** ، كلية التربية ،جامعة عين شمس ،العدد 176 ،نوفمبر.

2- أحلام الباز حسن الشربينى (2005): فاعلية وحدة فى علوم الأرض قائمة على البنائية الفهم ومهارات الاستقصاء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، **الجمعية المصرية للتربية العلمية** ، المؤتمر العلمى التاسع" معوقات التربية العلمية فى الوطن العربي "التشخيص والحلول".

3- أحلام عبد العظيم مبروك ، دعاء أحمد ابراهيم أبو عبد الله (2019):" فاعلية وحدة تعليمية مقترحة فى الاقتصاد المنزلى قائمة على التنوع الثقافى العالمى ونظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارة التكيف عبر الثقافى والوعى بابعاد التماسك الاجتماعى لدى طالبات المرحلة الثانوية " ، **مجلة بحوث عربية**

فى مجالات التربية النوعية ، رابطة التربويين العرب ، ع 16، أكتوبر ، ص ص 53- 105.

4- أحمد اللقانى ، على الجمل (2003):"**معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس**" ، ط1، القاهرة ، عالم الكتب.

5- أحمد محمد جاد الرب ابو زيد(2017):" فاعلية التدريب على اليقظة العقلية كمدخل سلوكى جدلى فى خفض صعوبات التنظيم الانفعالى لدى الطلاب ذوات اضطراب الشخصية الحدية وأثره على اعراض هذا الاضطراب ، **مجلة الارشاد النفسى** ، مركز الارشاد النفسى جامعة عين شمس، ع 51، أغسطس، ص ص 1-68.

6-أحمد مختار عمر (2008): **معجم اللغة العربية المعاصرة** ،القاهرة ، عالم الكتب.

7-أزهار محمد مجيد نصيف السباب(2017):" أثر برنامج مفاتيح التفكير العشرين فى تنمية العمليات المعرفية المرتبطة بالابداع لدى طلبة جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات " **حوليات آداب عين شمس** ، جامعة عين شمس كلية الآداب ، مج 45، ديسمبر ، ص ص 339- 364.

8-أسماء نورى(2012) :" أثر ابعاد اليقظة العقلية فى الإبداع التنظيمى دراسة ميدانية فى عدد من كليات جامعة بغداد "، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد**، مج 18، ع 68، ص ص 206- 236.

9- السيد إبراهيم محمد حسانين ، نوال عبد الفتاح فهمى خليل، منى فيصل أحمد الخطيب ، أمنية السيد الجندى(2019) : "برنامج قائم على المعمل الافتراضى لتنمية الفهم العميق في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" ، **مجلة البحث العلمى في التربية** ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، مج 11، ع 20، ص ص 489- 502.

10-آمال حسين خليل (2011): العزف الثنائي على عادات العقل والفهم الموسيقى لارتجال مواقف القصة الحركية عند الطلاب المعلمين للتربية الموسيقية

، **مجله دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد 168 ، مارس.

11-أمانى الهاشم (2017) :" درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديرى المدارس الحكومية فى محافظة عمان وعلاقتها بدرجة ممارسة المواطنة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم " ، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط.

12-أمانى عبد الله الجرزة ، مجدى رجب اسماعيل (2020):" فاعلية المدخل التكاملى فى تدريس العلوم البيولوجية لتنمية الفهم العميق والمهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية " ، **رسالة ماجستير** ، معهد البحوث والدراسات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، ص ص 1-209.

13-أمانى محمد طه مصطفى (2020) : " فعالية برنامج تعلم الكترونى مدمج قائم على نظرية العقول الخمسة فى تنمية المهارات الجغرافية والتاريخية الحياتية وإيجاد بيئة تدريسية آمنة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى " **مجلة كلية التربية** ، جامعة بنى سويف ، مج 17، ع 95، يوليو ، ص ص 1- 118.

14-أمانى مرزق محمود معمر ، محمد عبد الفتاح عبد الوهاب عسقول ، محمد فؤاد ابو عودة (2019): " اثر استخدام المحطات العلمية فى تنمية مهارات الفهم العميق فى مادة العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية (غزة) ، ص ص 1-157.

15-أميمه محمد عفيفي (2011): استراتيجية قائمة على الدمج بين "التدريس التبادلى وخرائط التفكير" لتنمية الفهم فى العلوم والتفكير الإستقصائي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى مختلفى أسلوب التعلم ، **مجله دراسات فى المناهج وطرق التدريس** ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، العدد 172 ، يوليو.

16-إيناس صفوت وهانم سالم ورانيا على **(2019)**: النموذج البنائي للعلاقات بين اليقظة العقلية والذكاء الوجدانى والرفاهية النفسية لدى طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة الزقازيق، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، العدد 116 ، ديسمبر،ص ص 105-164.

17-ايهاب جودة أحمد (2009): أثر التفاعل بين استراتيجية التفكير التشابهى ومستويات تجهيز المعلومات فى تحقيق الفهم المفاهيمى وحل المسائل الفيزيائية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، **المؤتمر العلمى الثالث عشر "التربية العلمية: المعلم ، المنهج ، الكتاب دعوة للمراجعة"** ، 2-4 أغسطس.

18-إيهاب طلبة (2009) : أثر التفاعل بين استراتيجية التفكير التشابهى ومستويات تجهيز المعلومات فى تحقيق الفهم المفاهيمى وحل المسائل الفيزيائية لدى طلاب الصف الاول الثانوى ، **المؤتمر العلمى الثالث عشر :التربية العلمية والمعلم والمنهج والكتاب دعوة للمراجعة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ص ص 109- 189.

19-برهان محمد كفطان الجبورى (2019) : " تطوير منهج الاحياء فى ضوء مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) وفاعليته فى تنمية التحصيل والفهم العميق وحل المشكلات البيولوجية لدى طلاب المرحلة الاعدادية فى العراق" ، **المؤتمر الدولى السنوى الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث : البحوث التكاملية طريق التنمية** ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، مج1 ، فبراير، ص ص 395- 425.

20-تهانى محمد حتحوت (2018): اشر استخدام بعد استراتيبات كيجان على تنمية الفهم العميق و التحصيل في العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى ، **المجلة المصرية للتربية العلمية** ، المجلد 21، العدد 5.

21-جابر عبد الحميد جابر (2003): **الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق** ، القاهرة ، دار الفكر العربى.

22- حلمى الفيل (2019):**متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية (تأصيل وتوطين)** ، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية.

23- حنان حمدى احمد أبو رية ، عزة محمود السرجانى (2015): " فعالية برنامج تدريسى مقترح فى ضو بعض المشروعات العالمية لتحسين مستوى الفهم العميق وبعض أنماط الذكاءات المتعددة لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادى فى

مادة العلوم " ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا، ع60، أكتوبر ، ص ص 258- 324.

24- حواس خضرة (2017): " استراتيجيات تعليم التفكير – الناقد والإبتكارى – كأدوار معاصرة للمعلم " **المؤتمر الدولى الثالث : مستقبل اعداد المعلم وتنميته بالوطن العربى** ، كلية التربية ، جامعة 6 أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب ، مج2 ، أبريل ، ص ص 237- 253.

25- خالد بن حمود بن محمد العصيمى (2020):" فاعلية نموذج وايت وجونستون (PEOE) لتدريس العلوم فى تنمية الفهم العميق ودافعية الانجاز لدى طلاب الصف السادس المتوسط ذوى انماط التعلم المختلفة " ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بنها، مج 31، ع123، يوليو ص ص 447- 534.

26-راندا سيد عبد الله (2008): فعالية استخدام التدريس التبادلى فى تنمية التعلم العميق والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، **رسالة دكتوراة** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

27- رجاء على عبدالعليم **(2019):** التلميحات البصرية متعددة الكثافة بالقصة الرقمية التعليمية وأثرها في تنمية اليقظة الذهنية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، **مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث**، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، العدد 38، يناير، ص ص 261-330.

28- رشا محمد صبرى (2020): برنامج قائم على نظريتى تعلم لعصر الثورة الصناعية الرابعة باستخدام استراتيجيات التعلم الرقمى وقياس فاعليته فى تنمية البراعة الرياضية والاستمتاع بالتعلم وتقديره لدى طالبات السنة التحضيرية "، **المجلة التربوية** ،جامعة سوهاج ، 73(1) ، ص ص 441- 450.

29- رشا هاشم عبد الحميد محمد (2019):" نموذج تدريسى مقترح لتدريس الهندسة قائم على نظرية العقوب الخمسة لجاردنر لتنمية مهارات القرن الحادى والعشرين ومفهوم الذات الرياضى لدى طلاب الصف الاول الثانوى " **مجلة كلية التربية** ، جامعة بنها ، مج 30، ع 117، يناير ، 177- 254.

30- سبحة حاكم اللحيانى (2019) : " تاثير استخدام استراتيجية مفاتيح التفكير على تطوير التفكير الناقد والابداعى لدى الاطفال قبل سن المدرسة نحو تعلم القراءة والكتابة الناشئة " **مجلة الفنون والآدب وعلوم الانسانيات والاجتماع** ، كلية الامارات للعلوم التربوية ، ع 44، أكتوبر ، ص ص 223- 248.

31- سميرة دحلان (2017):" فاعلية استراتيجية القبعات الست فى تنمية أبعاد الفهم العميق لدى طالبات الصف التاسع الأساسى فى مادة التربية الاسلامية بغزة واتجاهاتهن نحوها ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

32-سنية محمد الشافعى (2005): فعاليه وحدة تعليمية مقترحة فى الكيمياء قائمة على التصميم الارتجاعى فى تحقيق الفهم العلمى لتلاميذ المرحلة الثانوية العامة ، **مجلة التربية العلمية** ، المؤتمر العلمى التاسع "معوقات التربية العلمية فى الوطن العربي" ، التشخيص والحلول"، أغسطس.

33-سوزان حسين سراج (2017): " أثر استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية فى تنمية التحصيل ومهارات الفهم العميق فى مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادى " **مجلة كلية التربية** ، جامعة كفر الشيخ ، 17(5) ، ص ص 730- 816 .

34-ضياء حسين نور الشمايلة (2018):"دمج مهارات التفكير فى المنهج المدرسى : مفاتيح التفكير لبيئة دراسية أفضل "، رسالة المعلم ، **وزارة التربية والتعليم – إدارة التخطيط والبحث التربوى** ، مج55،ع2، 1، ص ص 107- 110.

35- طارق نورالدين محمد، ايمان خلف عبدالمجيد **(2018)**: الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية وعلاقتهما بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى مرتفعى ومنخفض المستويات التحصيلية من طلاب الجامعة، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد 54، أكتوبر ،ص ص523-570.

36- عاصم عبدالمجيد أحمد (2019): كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها باليقظة العقلية لدى المعسرين قرائيًا في ضوء أساليب التفكير المفضلة، **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنوفية ، المجلد 34،العدد4،ص ص 304-355.

37- عدنان يوسف العتوم (2004):" **علم النفس المعرفى النظرية والتطبيق**" ، عمّان ، دار المسيرة للطباعة والنشر .

38- عدنان يوسف العتوم ، عبد الناصر الجراح ، بشارة موقف دياب (2009): "**تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية** "،ط2، دار الميسرة ، عمان الأردن.

39- عزة فتحى نعمة الله (2016):"فاعلية تدريس مقرر طرق تدريس الفلسفة باستخدام استراتيجية الويب كويست فى تنمية الفهم العميق والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلاب الدبلوم العام السنة الثانية "، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ع 84، ص ص 148- 203.

40-علاء الدين حسن سعودى (2009): "استخدام مدخل القراءة الاستراتيجية فى تنمية الفهم الناقد والوعى بمهاراته لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية" ، **المؤتمر العلمى الحادى والعشرون** "**تطوير المناهج الدراسية بين الاصاله والمعاصرة**"،28-29 يوليو، جامعة شمس.

41-علام على محمد ابو درب(2019) :" تصميم مقترح لبيئة تعلم الجغرافيا متناغم مع الدماغ وأثره فى تنمية الفهم العميق ودافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية "، **مجلة كلية التربية** ، جامعة اسيوط ، مج 35، ع4، أبريل ص ص 251- 303.

42-على الوليدى (2017):"اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلبة جامعة الملك خالد " ، **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية** ، (28) .

43- على بن محمد الوليدى (2017): اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلبة جامعة الملك خالد، **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية**، العدد 28، أبريل. ص ص 41-68.

44- على محمد الشلوى (2018):" اليقظة العقلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب كلية التربية بالدوادمى " ، **مجلة البحث العلمى فى التربية** ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس، ع19، ج9، ص ص 1-24.

45-عماد عبد الحميد الزعول (2003):" **نظريات التعلم** "،ط1 ، عمان ، دار الشروق.

46-فاطمة محمود السيد الزيات (2021): "فعالية برنامج تدريبى قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر Gardner لتنمية التفكير التأملى لدى الطالبات المعلمات" ، **المجلة التربوية** ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ج91، نوفمبر، ص ص 3599- 4014 .

47-فتحى الضبع ، أحمد محمود (2013) : " فاعلية اليقظة العقلية فى خفض اعراض الإكتئاب النفسى لدى عينة من طلاب الجامعة ، **مجلة الإرشاد النفسى** ، 1،ص ص 34-75.

48-فطومه محمد على احمد (2012):تنميه الفهم العميق والدافعيه للانجاز فى ماده العلوم لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى باستخدام التعليم الاستراتيجى ، **مجله التربية العلمية** ، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع (1) ،أكتوبر.

49-فهد حمدان حسن القرنى (2017):" فعالية تدريس الفيزياء باستخدام الانشطة المتدرجة فى تنمية الفهم العميق لدى طلاب الصف الاول الثانوى " ، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس** ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع221، أبريل ، ص ص 110- 159.

50-كوثر حسين كوجك وصلاح الدرين خضر وآخرون (2008):" **تنويع التدريس فى الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربى** "، مكتب اليونسكو الإقليمى للتربية فى الدول العربية ، بيروت ، لبنان .

51-ماجد أحمد المالكى (2019): "اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التفكير التحليلي لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية" ، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد 35، العدد 10 ، أكتوبر،ص ص 309-351.

52-محمد أحمد حماد(2018):" فعالية برنامج تدريبى لتنمية اليقظة العقلية فى تحسين مهارات تنظيم الذات وخفض صعوبات الانتباه لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم " **مجلة كلية التربية** ، جامعة اسيوط ، مج 34، ع6، يونيو ، ص ص 43- 115.

53-محمد صلاح الدين سالم (2018):" وحدة دراسية فى اللغة العربية قائمة على معايير العصر الرقمى لتنمية الفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، **مجلة كلية التربية بالاسماعيلية** ، جامعة قناة السويس ، ع 41، مايو ، ص ص 1-65.

54-محمد عبد الموجود خليفة ، منى عبد الصبور شهاب ، سحر محمد عبد الكريم ، آيات حسن صالح (2021):" تطوير منهج العلوم فى ضوء الممارسات العلمية والهندسية واثره فى تنمية الفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "، **مجلة بحوث** ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ع 5، مج 2، مايو ، ص ص 245- 291.

55-محمود ابراهيم عبد العزيز، يوسف السيد عبد المجيد ، احمد محمد ناجح مصطفى (2021): " تاثير استراتيجية قائمة على نظرية العبء المعرفى فى تنمية مهارات الفهم العميق للمفاهيم البيولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية الزراعية " ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة كفر الشيخ ، ع 102، ص ص 217- 238.

56-محمود الفرحانى (2017): " فاعلية تدريب معلمى العلوم والرياضيات على التعليم الدامج للتفكير النشط فى سياق اجتماعى TASC وخرائط التفكير فى تنمية قدرات الاستدلال واليقظة العقلية ودافعية التعلم والمستويات المعرفية لاختبار TIMSS" ، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية** ، (4).

57-محمود رمضان عزام السيد ، هالة اسماعيل محمد أحمد (2021):" فاعلية تدريس العلوم باستخدام التعليم الترفيهى فى تنمية الفهم العميق والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الصف الثامن المعاقين سمعياً "، **المجلة التربوية** ، كلية التربية جامعة سوهاج ، ج 81 يناير ، ص ص 443، 504.

58-مصطفى محمد الشيخ ، ابراهيم يوسف النسور ، يوسف السيد عبد الحميد (2021) :" فاعلية استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق فى الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة كفر الشيخ ، ع 101، ص ص 189- 210.

59-معاذ جمال الخمايسة (2018) : "اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة جامعة مؤته" ،**رسالة ماجستير**،جامعة مؤته ، ص ص 1-86.

60-ميرفت هانى، محمد الدمرداش (2015)" فاعلية وحدة مقترحة فى الرياضيات البيولوجية فى تنمية مهارات الفهم العميق لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **مجلة التربية العلمية** ، القاهرة ، مج 18، ع6، ص ص 89- 156.

61-نادية سمعان لطف الله (2006): أثر استخدام التقويم الأصيل فى تركيب البنية المعرفية وتنمية الفهم العميق ومفهوم الذات لدى معلم العلوم أثناء إعداده ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، "**المؤتمر العلمى تحديات الحاضر ورؤى المستقبل**" **الاسماعيلية** ، 30، المجلد الأول، يوليو – 1 اغسطس.

62-ناصر بن على الجهورى (2012): فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي h.l.w.k في تنمية الفهم العميق للمفاهيم الفيزيائية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الثامن الاساسى بسلطنة عمان ، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، الجزء 1، العدد 32.

63-نايف العتيبى (2016):" فاعلية نموذج التدريس المعرفى فى تنمية أبعاد الفهم العميق فى منهج التوحيد لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، غزة ، ع2، مج 24، ص ص 1-23.

64-نبيل عبد الهادى احمد السيد (2018): " بعض المتغيرات النفسية المسهمة فى اليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية جامعة الازهر بالقاهرة " ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا ، مج 71، ع 3، يوليو ، ص ص 1-85.

65-نعيمة حسن أحمد (2006): فعاليه استراتيجية التدريس التبادلى فى تنمية الفهم والوعى القرائي لنصوص علمية واتخاذ القرار لمشكلات بيئية لدى طالبات المرحلة الثانوية الأدبية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، **المؤتمر العلمى العاشر**"**التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل**" 30 يوليو – 1 أغسطس.

66-نوال عبد الفتاح فهمى (2008): أثر استخدام خرائط التفكير فى تنمية التحصيل والفهم العميق ودافعيه الإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي فى

مادة العلوم ، **مجلة التربية العلمية** ، المجلد: الحادى عشر ، العدد: الرابع، ديسمبر.

67-نورا مصيلحى على مصيلحى (2012): فاعليه برنامج مقترح فى التربية الوقائية قائم على نظرية تنظيم الفهم لتنمية الوعى الوقائى ومهارات حل المشكلات لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ، **رسالة دكتوراة** ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.

68-هاورد جاردنر(2007):"**خمسة عقول من اجل المستقبل**" (ترجمة هلا الخطيب) ، الرياض، العبيكان .

69-هبة جابر عبدالحميد ومحمد عبدالعظيم محمد (2019): فاعلية العلاج المعرفي القائم في اليقظة العقلية للأطفال في تحسين الوظائف التنفيذية وخفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد 63، يوليو،ص ص 495-561.

70-هدى محمد محمود هلالى (2018) : " فاعلية نموذج تدريسى فى القراءة قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية أبعاد الفهم العميق والوعى القرائى لطلاب الصف الاول الثانوى "، **دراسات تربوية واجتماعية** ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ، مج 24، ع4، أكتوبر ، ص ص 505- 568 .

71-هناء محمد زكى وأمنية حسن حلمى (2019): فعالية برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية في تحسين الصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ،مجلد 29، العدد 104، يوليه، ص ص 409-468.

72-وفاء صابر رفاعى (2009): أثر استخدام النماذج العلمية فى تدريس العلوم لتنمية المفاهيم وبعض أبعاد التعلم العميق وفهم طبيعة العلم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، **رسالة دكتوراة** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

73-يسرا شعبان بلبل (2019): اليقظة العقلية وعلاقتها بالصمود والأكاديمي وضغوط الحياة المدركة لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، مجلد 68، ديسمبر ،ص ص 2463-2520.

ثانياً : المراجع الأجنبية

1- Atherton , J .(2013) :" Learning And Teaching , Deep And Surface Learning (On-line:UK). Retrieved , April 29 .
2- Awad,R.,(2009):Bulding Minds for the future, Cairo:The Third Advanced International Colloquium, http://www.learndev.org/di/BtSM2009/Awad_BuildingMindsForTheFuture.pdf.
3- Baer, R. A., Smith, G. T., Hopkins, J., Krietemeyer, J., & Toney, L.(2006). Using Self-report Assessment Methods To Explore Facets Of Mindfulness. Assessment, N(13), 27-45.
4- Browen , P. (2011) :" Teaching Mindfulness To Individuals With Schizophrenia ,PHD , Dissertation University Of Montana, Missoula, USA.
5- Chin C. & Brown, David E. (2000): Learning in science: A comparison of Deep and surface Approaches, **Journal of Research in science Teaching**, Vol. (37), N. (2).
6- Entwistle, N. et.al. (2005): Promoting Deep learning though teaching and Assessment American Association for Higher Education. File://A: stylus Assessment to promote Deep learning htm.
7- Franco,c.,Mana, I., Cangas, A., & Gallego, J. (2010). The applications of mindfulness with students of secondry school : Results on the academic performance, self-concept and anxiety. In M. Lytras, P. Ordonez De Pablos, A. Ziderman, A. Roulstone, H. Maurer, & J. Imber (Eds.), Knowledge management, information systems , E- learning, and sustainability research. WSKS 2010. Communications in Computer and Information Science, Vol 111 (3), pp. 83-97. Berlin, Heidelberg:Springer.
8- Gardner,H.,(2008):Five Minds for the future,Geneva:The good work Project

http;www.howardgardner01.files.wordpress.coml2012-06-Five Minds for the future.pdf.

9- Graham,J.R.(2013):Racism and anxiety in a black American sample :the role of Mediators and a brief mindfulness manipulation.Ph.D.,University of Massachusetts,Boston ,USA.

10- Hasker, S. (2010) : Evaluation Of The Mindfulness Acceptance Commitmant Approach For Enhancing Athletic Performance . DAL-B, 71 (9).

11- Hassed , C. (2016):" Mindful Learning ; Why Attention Matters In Education International Journal Of School Educational Psychology.4(1), 52-60.

12- Hotu ,S (2001):"The Power Of Mindfulness Nyanaponika thera , BPS. Imhonde, H. Idiakheva, E. Eeanbhorshioria , O. (2010). Quality Life Among Female Workers State : Considerstion Of Job, Type ,age and martial Status. Social and Theoretical Sciences Journal ,5,pp. 220-241

13- Kablooey,A.,(2011):Five Minds for the Future (Asummary).Tomorrow Today Foundation .

14- Ke, F. & Xie, K. (2009): Toward Deep learning for Adult Students in on line courses. Internet and Higher Education. Vo.(12).

15- Kimberly, S (2014):Five Minds for The Future : Shaping The Future Through Education , Athletic Training Education Journal , Volume 9, Issue 1 , January- March.

16- Langer ,E. (2000) : The Construct Of Mindfulness. Journal Of Social Issues . 56(2),pp . 1-9.

17- Mary M ,Philip M .(2007) :" Leading , Learning And Teaching For Understanding , Journal Of Prncipal Leadership , 9 ,pp. 48-51 .

18- Ocak, I. & Icel , K(2020): A Scale Development Study To Determine Disciplined Mind Features Of 4Th Grade Students . International Journal Of Contemporary Educational Research,7(2),pp. 132-143.

19- Paideeya, V. & Sookrajh, R. (2010): Exploring the use of Supplemental instruction: Supporting Deep understanding

and Higher-order thinking in chemistry, **SouthAferican Journal of Higher Education**, vo.(24), No.(5).

20- Russel , T. (2002) :" Teaching For Understanding In Science Students Concebtion Research And Changing Views Of Learning . Australlian Science Teacher Journal , 48(3) , pp . 14-16 .

21- Ryan, T. (2014). **Thinkers keys: A powerful program for teaching children to become extraordinary thinkers**. Australian eBook Publisher.

22- Schwartz,A.(2018): Mindfulness in applied psychology:Building resilience in coaching.**The Coaching Psychologist**,vol.(14),No.(2),98-104.

23- Slack, F. et al. (2003): Assessment and learning outcomes: The Evaluation of Deep learning in an – on line course, **Journal of in formation Technology Education**, V. (2).

24- Weissbecker, I., Salmon, P., Studts, J. L., Floyd, A. R., Dedert, E. A. & Sephton, S.E. (2002). Mindfulness-based Stress Reduction And Sense Of Coherence Among Women With Fibromyalgia. **Journal Of Clinical Psycology In Medical Settings** , 9(4), pp.297-307.

25-William Stemberger & Fredericka ,L . Stoller (2002) : Teaching And Researching Reading . London : Pearson Education Longman.